

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة الإنجليزية

شعبة الترجمة

تخصص: عربي-إنجليزي-عربي

مذكرة ماستر الموسمة ب:

## تلقي المصطلح الترجمي الإنجليزي

في الطور الابتدائي من خلال الوسائط السمعية والبصرية

إشراف البروفيسور:

إعداد الطالب:

أ.د/كرمة شريف

عرجاني سيدي محمد

لجنة المناقشة:

الصفة	الدرجة	الاسم واللقب
- رئيساً -	أستاذ التعليم العالي	أ.د (ة) / محتاري نبيلة ❖
- مشرفاً ومقرراً -	أستاذ التعليم العالي	أ.د/ كرمة شريف ❖
- مناقشا -	استاذ التعليم العالي	أ.د (ة) / بن عيسى ابتسام ❖

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إهداء

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله تعالى

إلى زوجتي الفاضلة..

إلى قرّة عيني "أصف" و "رزان"

إلى شقيقتي الأميرة "سميرة"

إلى كل العائلة

وإلى كل من قدم لي يد العون والمساندة من قريب أو بعيد..

## تشكرات

أشكر الله جل وعلا على توفيقه وإعانتة وتسديده..

كما أشكره على تسخيره لي أساتذة فضلاء ممن تكلف عناء الإشراف على هذا  
البحث المتواضع عناء الإشراف العلمي والمنهجي والبحثي

وعناء الإشراف في إخراجها بهذه الحلة ومناقشتها

فالشكر موصول للجميع غير مقطوع..

# مقدمة

تعتبر الصورة ضمن الوسائط السمعية البصرية ذات مكانة مهمة في العملية التعليمية التعليمية، وذلك بالنظر إلى مدى تأثيرها في عملية التلقي المدرسي؛ إذ أصبحت وسيلة اتصالية فعّالة توضح وتساعد على استيعاب وتلقي مختلف الأفكار والمعارف والمصطلحات اللغوية، ولهذا فقد أصبحت محور العديد من الدراسات الحديثة مما يبرهن على أهميتها في وقت طغت فيه الوسائل التكنولوجية على فكر الإنسان وعصره.

ولعلّ هذه المكانة وهذا الاحتفاء بها ليس وليد اليوم، بل إنّ الوسائط السمعية البصرية ارتبطت منذ القديم بعقل الإنسان وفكره ووجدانه ليحملها عبء نقل الأفكار واللغة والتعبير عن أحاسيسه وهواجسه، فالصورة لا يحدّها زمان ولا مكان، فهي موجودة في البيت والمدرسة والشارع وغيرها، فهي تحيط بنا في كل مكان وتترسخ في أذهاننا بكل يسر وسهولة.

ومن منطلق أن الكفاءة المستهدفة من تعليم اللغة الإنجليزية وتعلّمها في كافة المراحل التعليمية هي إكساب المتعلم كفاءة تواصلية ورصيد مصطلح ترجمي، فإنّ ذلك يستلزم استثمار أكثر الوسائل تحفيزاً للتواصل، خصوصاً البصري منه باعتباره الأكثر استعمالاً وتداولاً.

## الإشكالية:

ما هو التلقي المدرسي؟ وما المصطلح الترجمي؟ وما هي الوسائط السمعية

البصرية؟

وكيفي تلقي التلميذ في مرحلة الابتدائي للمصطلح الترجمي من خلال الوسائط

السمعية البصرية؟ وما هي أبرز ملامح التلقي الإيجابي في العملية الترجمية؟

## أهمية البحث:

إنّ هذا الموضوع (تلقي المصطلح الترجمي الإنجليزي في طور الإبتدائي من

خلال الوسائط السمعية البصرية) يكتسي أهميته البالغة من الضرورة ببيان المكانة

الأساسية للغة الإنجليزية التي يجب أن تتموقع فيها ضمن التفاعل بين الأستاذ والتلميذ

في عملية التلقي السمعي البصري التعلّيمية، خاصة في تجربتها الأولى في مرحلة التعليم

الابتدائي بالجزائر، وعناية الوزارة الوصية والدولة بوجوب إيلاء البيداغوجيين أهمية كبيرة

لها سواء من ناحية ضبط المصطلح اللغوي الإنجليزي في البرامج والمنهاج، أو من جهة

التّصميم السمعي البصري للنماذج التوضيحية من ناحية استثمارها في التّعليم والتّعلّم.

## أهداف البحث:

وصف وتحليل عملية التلقي المدرسي للمصطلح في التعليمية الترجمة في مرحلة التعليم الابتدائي الطور الثالث بتوظيف الوسائط السمعية البصرية مع أبرز أهم الملامح التربوية التعليمية لاكتساب اللغة الإنجليزية في نماذج عينات مصطلحات الوحدات التعليمية في طبيعة التلقي الإيجابي في العملية الترجمة.

## أسباب اختيار الموضوع:

من بين أهم الأسباب الذاتية لاختيار الموضوع، كوني مدرس في مرحلة التعليم الابتدائي لمادة اللغة الإنجليزية وهو ما يساعدنا على فهم وتوظيف الوسائط السمعية البصرية في عملية التعلم للغة الإنجليزية كأول تجربة في قرارات الوزارة الوصية، كما أن من الأسباب الموضوعية أهمية التلقي الترجمة للمصطلح الانجليزي في اللغة العالمية التي باتت تعنى من طرف سياسات الدولة والمجتمع، بالانفتاح عليها لمتطلبات العصر الحديث، وكذا الدراسات العلمية التي تؤسس لسهولة تعلمها في مرحلة التعليم الابتدائي بالنسبة لإدراك الطفل عبر مختلف الوسائط السمعية البصرية في عصر سائل يتسم بسرعة الصوت والصورة في عالمنا الرقمي والتواصل الاجتماعي.

## المنهج المتبع:

اعتمدت في بحثي هذا المنهج الوصفي التحليلي الذي يناسب طبيعة الموضوع، من جهة وصف العملية الترجمة في الحقل التربوي عبر وصف الفاعلين في التلقي



وتحليل مختلف النشاطات التعليمية التعليمية لتلقين المصطلح الترجمي الإنجليزي وتلقيه بإعمال الوسائط السمعية البصرية ومخرجاتها.

### ✚ الصعوبات:

من الصعوبات التي اعترتني في بحثي صعوبة التنقل ميدانيا بين عينات ثلاث مؤسسات تربوية مع بعد المسافة بينها، خاصة حينمحاولة الرصد لعينات التلاميذ في الوصف والتحليلي، وضبط مختلف السلوكات القائمة على عملية التفاعل والاستقبال للمصطلحات الجديدة بالوسائط البصرية التي تثير التشويق والحيوية للتلاميذ، أيضا شمولية الموضوع وتداخله مع عديد التخصصات الترجمية والتربوية والسوسولوجية والإعلامية مما صعب مهمة التحليل في حقلنا التخصصي.

### ✚ الدراسات السابقة:

1. محمدي رياحي نادية، (من التعليمية إلى الترجمة-تمارين كريسيت ديريو نموذجاً-  
(رسالة ماجستير في الترجمة، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة وهران2،  
2010/2009.

2. بنينة عابد عبد الله الصاعدي، (واقع تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية  
بالمملكة العربية السعودية)، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة،  
المجلد2012، العدد27، أكتوبر 2012، ص:253-280.

# الفصل الأول

مدخل مفاهيمي ونظري

## الفصل الأول: مداخل مفاهيمي ونظرية

المبحث الأول: التلقي مفهومه وأنواعه وأهميته

مفهوم التلقي<sup>1</sup>

يشق مصطلح التلقي من الفعل اللاتيني Recipere بمعنى تلقى واستقبل. ويقال

في العربية: تلقاه، أي استقبله، والتلقي هو الاستقبال -كما حكاه الأزهري- أي يستقبله.

ويقال في الإنجليزية reception: أي استقبال أو تلق، ويقال receptive: أي متلق أو مستقبل.

ولكن التمايز في الدلالة بين مفهوم الاستقبال ومفهوم التلقي يكمن في طبيعة الاستعمال عند العرب، فالكثير الغالب في الاستعمالات العربية هو استخدام مادة التلقي بمشتقاتها مضافة إلى النص سواء أكان النص خبراً أو حديثاً أو خطاباً، وحسبنا في هذا أن القرآن الكريم عول على هذه المادة في أناقته التعبيرية ولم يستخدم مادة "الاستقبال" في هذا المجال. ففي أجل مواطن التلقي لأشرف النصوص، يقول المولى -عز وجل-: [وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم]، كذلك قوله تعالى: [فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه].

<sup>1</sup> محمد لمين قوميدي، أحمد بونعامه، (نظرية التلقي من مجال الأبحاث الأدبية إلى دراسات الميديا: التطور والإشكالات)، مجلة الزهير للبحوث والدراسات الاتصالية والإعلامية، المجلد 1، العدد 1، 2021، ص: 170-171.

والتلقي كاصطلاح نقدي حديث هو أن يستقبل القارئ النص الأدبي بعين الفاحص الذواقة بغية فهمه، وإفهامه، وتحليله، وتعليقه على ضوء ثقافته الموروثة، والحديثة وآرائه المكتسبة الخاصة في معزل عن صاحب النص.

ويشير التلقي أيضا إلى عملية الاتصال الإنساني؛ وإلى العناصر التي تعمل على خلق استجابة الجمهور للعمل الفني أو العمل البصري. كما أن التلقي إجرائيا في بحثنا: "هو موقف اتصالي ونشاط استقبالي في مواجهة عرض الوسائط السمعية البصرية، والطريقة التي يستخدمها في تفكيك المعلومات الصادرة عنها واستجابته لها".

الجمهور Audience: ويستعمل في هذه الدراسة للدلالة على جميع التلاميذ وعينتهم في الأوضاع التي تعني اشتراك مجموعة منهم في التعرض للرسائل التعليمية التي أقدمها بوسائط السمعي البصري ونحوها بمختلف أشكالها وفي مختلف مراحل تطورها، كما أنه يستعمل للدلالة على الجمهور كظاهرة سوسولوجية ارتبط ظهورها وتطورها بانتشار استعمال وسائل الإعلام في المجتمعات الحديثة وما بعد الحديثة.

## أنواع التلقي كشكل إتصال إنساني:

تأخذ اللغة التي هي أداة الاتصال والتفاهم بين الناس النمطين التاليين<sup>1</sup>:

1- اتصال لفظي Verbal Communication: وقد يكون هذا الاتصال مكتوبا

أو منطوقا.

2- اتصال غير لفظي Non Verbal Communication: ويتضمن هذا النوع

من الاتصال لغة الإشارة، ولغة الجسم والصورة ونحوها..

وهكذا يتضح أن الاتصال يمكن أن يتم على نحو غير لفظي، أو على نحو

لفظي، وقد تكون الأفكار والمعاني التي ننقلها ونتابعها من خلال الاتصال غير اللفظي

أكثر من تلك التي نتبادلها عن طريق الاتصال اللفظي. ومن الأمور الهامة في عملية

التلقي الاتصالي أن المرسل يقوم بنقل رسالتين في آن واحد، أحدهما لفظية تستخدم فيها

الكلمات والأخرى غير لفظية، وعندما تتعارض معاني الرسالتين فغالبا ما تكون الرسالة

غير لفظية أكثر تعبيراً وصدقا.

<sup>1</sup> صالح محمد أبو جادو، (سيكولوجية التنشئة الاجتماعية)، طبعة دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-

الأردن، الطبعة التاسعة، 2013، ص102

كما يلعب الاتصال غير اللفظي، دورا هاما في العلاقات الشخصية، ويقدر هاريسون أن حوالي 65% من المعاني المتعلقة بالجوانب الاجتماعية، التي يتم تبادلها أثناء الاتصال المباشر، تحدث عن طريق الاتصال غير اللفظي.

### عناصر التلقي الاتصالي ومراحله:

#### أ.عناصر عملية التلقي الإتصالية<sup>1</sup>:

يتحدث العلماء عن ستة عناصر رئيسة تتكون منها عملية الاتصال هي:

#### 1-المرسل/المصدر:

المرسل هو مصدر الرسالة وهو منشئ الرسالة، وقد يكون شخصا يتكلم أو يكتب أو يحاضر أو يؤشر بيديه أو بجسمه أو زعيما يلقي خطابا، أو محطة إذاعة أو تلفزيون أو مطبعة..وفي بحثنا هو شخص أستاذ اللغة الإنجليزية الذي يلقي درسا عبر وسائل سمعية بصرية وشفوية..

<sup>1</sup> صالح محمد أبو جادو، (سيكولوجية التنشئة الاجتماعية)، طبعة دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-

الأردن، الطبعة التاسعة،2013، ص102-103

## 2-الرسالة:

تعتبر الرسالة جوهر عملية التلقي الاتصالي، وقد تكون على شكل كلمة مطبوعة أو مكتوبة أو موجات صوتية في الهواء أو إشارة باليد، أو ابتسامة على الوجه أو مقالة صحفية أو أخبار تلفزيونية أو نشيد وطني أو قصيدة أو مقطع فيديو..

## 3-وسيلة الاتصال:

الوسيلة هي الأداة التي تنقل الرسالة الاتصالية من المرسل إلى المتلقي، وزقد تكون سمعية كما هو الحال في الإذاعة أو بصرية كما هو الحال في التلفزيون أو السينما، وقد تكون بالحواس الإنسانية من سمع وبصر وشم وذوق ولمس، كما هو الحال في الاتصال الذاتي، ويجب على المرسل أن يختار الوسيلة المناسبة لطبيعة الرسالة والمستقبل والأكثر تأثيرا على المستقبلين.

## 4-المستقبل المستهدف:

المستقبل هو هدف عملية الاتصال، وقد يكون المتلقي رجلا أو امرأة أو طفلا أو شابا أو عجوزا أو معلما أو طالبا أو طبيبا أو عدوا صديقا، لذا يجب على المرسل ان يعرف خصائص المستقبل وطبيعته حتى يتمكن من مخاطبته، ويستحوذ على قلبه وعقله.

5-الاستجابة / التغذية الراجعة:

الاستجابة هي مدى قبول الرسالة أو رفضها، وقد تكون الاستجابة سريعة أو بطيئة أو متأخرة، وقد تكون إيجابية أو سلبية، وقد تكون على شكل ابتسامة أو كلمة طيبة أو اتصال هاتفي أو على شكل مظاهرة صاخبة، أو استسلام للعدو، وقد تكون الاستجابة أو رد الفعل من جنس الرسالة أو قد تكون على النقيض منها، ولكن الاستجابة الناجحة هي التي تنبثق عن الفهم لمحتوى الرسالة وهدف الرسالة.

6-التأثير:

التأثير هو المحصلة النهائية للاتصال، ويتم بتغيير معلومات واتجاهات وسلوك المستقبل بما يتفق وأهداف المرسل.

ب.مراحل عملية التلقي الإتصالية<sup>1</sup>:

تحدث عملية التلقي الاتصالي من خلال ست مراحل على النحو التالي:

1-مرحلة إدراك الرسالة:

ويتخذ المرسل في هذه المرحلة قراره بإرسال الرسالة التي تنتج عن فكرة أو مشاعر أو مؤثر يدفعه إلى إرسال رسالته للمستقبل.

<sup>1</sup> صالح محمد أبو جادو، مصدر سابق، ص102-103



## 2-مرحلة الترميز:

وهي تحويل المعاني إلى رموز لغوية، وهنا يقوم المصدر أو المرسل بصياغة أو تحويل أفكاره أو مشاعره أو نواياه إلى رسالة اتصالية على شكل رموز لفظية أو غير لفظية، ويعتمد نجاح الرسالة على مدى اختيار الرموز المناسبة للمستقبل والموقف الاتصالي الإجتماعي.

## 3-مرحلة اختيار وسيلة الاتصال:

وتشير إلى عملية اختيار الوسيلة أو الوسائل التي تناسب طبيعة الرسالة وطبيعة الجمهور المستهدف، فقد يختار المرسل وسيلة واحدة أو عدة وسائل لنقل الرسالة.

## 4-مرحلة فك الرموز:

وهي عملية تحويل رموز الرسالة الاتصالية إلى معان، فهي مرحلة استقبال الرسالة وتحليل رموزها، وتفسيرها وفهم معناها، ومعرفة مدى تطابقها مع حاجته وقيمه وأفكاره.

## 5-مرحلة الاستجابة أو التغذية الراجعة:

وتعني الاستجابة مدى قبول أو رفض الرسالة من قبل المستقبل، وقد تكون الاستجابة مباشرة أو غير مباشرة، ضعيفة أو قوية، سلبية أو إيجابية، عقلية أو مادية، وتمن أهمية الاستجابة في أنها تخبرنا عن مدى نجاح أو فشل الاتصال في التلقي.

## 6-مرحلة فك الرموز:

وهي عملية تحويل رموز الرسالة الاتصالية الجديدة (الاستجابة) إلى معان، ففي هذه المرحلة يقوم المستقبل الجديد (المرسل الأصلي) باستقبال استجابة المرسل (المستقبل الأصلي) التي هي على شكل رسالة اتصالية، فيفك رموزها ويفهم معناها، فان تبين له أن رسالته قد فهمت من قبل المستقبل اطمأن إلى نجاح اتصاله، وإن تبين له عكس ذلك، عاد وأرسل رسالة اتصالية جديدة ومعدلة وواضحة بشكل يؤدي إلى فهمها من قبل المستقبل، وفي هذه الحالة يصبح المرسل مستقبلا والمستقبل مرسلا، وهكذا تستمر عملية الاتصال بشكل تفاعلي مستمر حتى يتحقق الهدف الكلي من الاتصال.

## المبحث الثاني: المصطلح الترجمي: مفاهيم وخصائص وأنواع

مفهوم المصطلح ودوره<sup>1</sup>:

إن مفهوم الاصطلاح في اللغة هو التصالح، وتصالح القوم أي قام الصلح والسلام بينهم، وجاء في مستدرك التاج ((الاصطلاح هو اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص)). وبهذا المعنى يستعمل اللفظ في هذا المجال، فإذا قلنا: إن الأطباء قد اصطاحوا على هذه الكلمة فنعني أنهم قد اتفقوا عليها، فتكون مصطلحات أي مصطلحات عليها.

ومن أمثلة المصطلحات الكلمات الآتية: التصعيد في الكيمياء، والهيولي في الفلسفة، والجراحة في الطب، والتطعيم في الزراعة...

ولكن كيف يتم اختيار اللفظة المناسبة للمفهوم الجديد؟ يجري باعتبار علاقة المشابهة أو المشاركة بين المعنى اللغوي الذي وضعت الكلمة للدلالة عليه، في الأصل، وبين المعنى الاصطلاحي الذي يراد تحميله لهذه الكلمة، ومثال ذلك أن كلمة السيارة إنما وضعت أصلاً للدلالة على الجماعة التي تسير أي القافلة، ولكنها في هذا العصر جرى

<sup>1</sup> شحادة الخوري: (دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب)، طبعة دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق -

سوريا، الطبعة الأولى، 1989، ص172-173.

استخدامها بمعنى اصطلاحي، للدلالة على الآلة المحدثة التي نركبها وننتفع بها، والعلاقة بين المعنيين واضحة وهي السير.

هذا والشرط الأساسي في المصطلحات-والعلمية على وجه الخصوص-أن يكون للمفهوم الواحد، سواء أكان اسم معنى أو اسم ذات، لفظة اصطلاحية واحدة يتفق عليها أهل الإختصاص، وأما إذا كان للمفهوم الواحد عدة ألفاظ أو دلّ اللفظ الواحد على عدة مفاهيم فإن التواصل الفكري يضطرب، بل يختلط الحابل بالنايل وينعدم التفاهم بين الناس.

إن للمصطلح دوراً كبيراً في حياة الناس، فهو الناظم للتواصل بينهم، في شتى ميادين النظر والعمل، لأن المفاهيم إنما تنتقل إلى الأذهان بالكلمات التي اتفق عليها لتكون دالة عليها، والتي ندعوها بالمصطلحات. ولكن ثمة وهما ينبغي دفعه وهو قول القائلين بأن النص العلمي هو مجموعة مصطلحات، ويتخذون من هذا الزعم ذريعة لعرقلة ترجمة العلوم وتعريبها، والواقع أن النصوص العلمية تشتمل على مصطلحات فنية متكررة فيه، ولكنها ليست هي النص بكامله، بل إن أكثر النص يكون شرحاً وإيضاحاً وتفسيراً بألفاظ عادية ميسورة، ولهذا فإن الادعاء المشار إليه إنما ينطوي على تهويل مقصود ولغاية معروفة وهي أن اللغة العربية لا يمكنها أن تنتقل العلوم الأخرى، وأنا فقط نحن العرب من نحتاج إلى المصطلح العلمي بلغته، وهذا القصد ينقضه أن جميع لغات العالم تفتقر إلى ما تفتقر إليه اللغة العربية من ألفاظ فنية تدل على المعاني والأعيان المستحدثة

بل العربية اشمـل وأكـمـل ، وهذا ما لمسناه عند تدريسنا للغة الإنجليزية ونقل المصطلح الترجمي الإنجليزي بالعربية وتلقي التلميذ له، في زخم دلالي مفاهيمي للمصطلح من الإنجليزية إلى العربية والتفاعل الحاصل بالاستيعاب له كما سيأتي بيانه.

ومن هنا نجد أن وضع المصطلح هو إيجاد المقابل العربي للمصطلح العلمي باللغة الأجنبية (الإنجليزية)، ويتم ذلك عن طريق:

أ-**الاشتقاق**: وهو نزع كلمة من كلمة أخرى على أن يكون بينهما تناسب في اللفظ والمعنى: مِبْذَر من بَذَرَ.

ب-**المجاز**: وهو التوسع في المعنى اللغوي لكلمة ما لتحميلها معنى جديداً، الطيارة اصلاً تدل على الفرس الشديد ثم صارت تدل على آلة الطيران.

ج-**النحت**: وهو انتزاع كلمة من كلمتين أو أكثر على أن يكون تناسب في اللفظ والمعنى بين المنحوت والمنحوت منه، مثل: "كهرحراري" بدل: كهربائي حراري.

د-**التركيب المزجي**: وهو تركيب كلمتين مع المحافظة على حروفهما مثل: لاسلكي.

هـ-**الترجمة**: وهي نقل اللفظ الأعجمي بمعناه إلى ما يقابله في اللغة العربية، مثل: Thermometer: مقياس الحرارة - My pets :حيواناتي الأليفة - My school :

مدرستي(...).

وهذا الأخير-وضع المصطلح بالترجمة-أو المصطلح الترجمي هو موضوع التحرير والبحث في عملية التلقي في مرحلة التعليم الإبتدائي بالوسائط السمعية البصرية، وهنا التساؤل عن مفهوم الترجمة وخصائصها؟ بما سيأتي بيانه في المطلب التالي:

### مفهوم الترجمة:

يعتبر تاريخ الترجمة نشاطا طويل الأمد لا تنال منه الثورات بسهولة، فالمناهج والنظريات الجديدة يمكنها بكل تأكيد أن تبدل التفسيرات وتطرح الرؤية المناسبة، لكن هذا لا يحدث بصورة آلية مع كل عقد من الزمان، فالإيقاعات الهامة للتقدم لا تواكب تماما عمليات التطور الشديدة البطء إلا إذا كان الموضوع المراد تفسيره يتخفى بقوة السحر<sup>1</sup>.

تنطوي كلمة الترجمة تحت مصطلح شامل وهو الهيرمينوطيقا التي تعود بجذورها إلى الكلمة اليونانية هرمس التي تعني التفسير أو الإفهام، وهو رسول الآلهة وبحكم وظيفته كان يتقن لغتهم، ويفهم ما يجول بخواطرهم ثم يترجم مقاصدهم وينقلها إلى البشر، إذن هذه العملية هي فن الفهم وتأويل النصوص، وكشف كل ما هو مستور ومخفي، هنا يحثنا هايدغر على أن الإنسان لا بد أن لا يفعل بل أن ينفعل، ألا يتكلم بل أن يصغي، ألا يفسر بل يفهم الشيء الذي أسفر عن نفسه، والشيء المثير في هذه النقطة أن

<sup>1</sup> أنطوني بيم، (المنهج في تاريخ الترجمة)، ترجمة: على كلفت، المركز القومي للترجمة، القاهرة، الطبعة الأولى،

هايدغر يعود بنا إلى ما وراء تقنية التفسير، بمعنى آخر يريد هايدغر حث المفسر على التأمل في النصوص بحب فقيه اللغة للألفاظ، وأن يعطي كل لفظة في كل موضع وزنها الكامل، والذي يكون في الأغلب خفياً ومستوراً، الأمر الذي يفسر تفضيل هايدغر لفظة hermeneutics على لفظة interpretation، لسبب أن اللفظة الأولى يراد بها محاولة لاستعادة فهم الوجود واسترداد الوعي بهما<sup>1</sup>.

إن الترجمة تجعلنا على وعي بالتعارض القائم بين عالم فهمنا الخاص وبين عالم الفهم الذي يمضي فيه العمل<sup>2</sup>، فالترجمة هي عملية نقل لصورة ذهنية أو حديث بكافة معانيه وإيحاءاته وملابسته بحيث تكون معبرة تعبيراً دقيقاً عن الأصل<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> هدية نعيمة، (إشكالية ترجمة وبناء المصطلح الفلسفي)، مقالة ضمن كتاب جماعي بعنوان: (الترجمة الجامعية والترجمة المهنية) لمجموعة من الباحثين الأكاديميين، جمع وتنسيق وإشراف: بن مختاري هشام، طبعة دار ألفا للوثائق، قنستينة الجزائر، الطبعة الأولى، 2019، ص222.

<sup>2</sup> مصطفى عادل، (فهم الفهم: مدخل إلى الهيرومينوطيقا)، رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، 2007، ص61.

<sup>3</sup> عبده مختار موسى، (المنهج المتكامل في الترجمة)، دار الجنان للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، الطبعة الأولى، 2012، ص5.

## أنواع الترجمة وخصائصها:

إذا اعتبرنا الترجمة الشفوية هي عملية تواصل ينظر فيتحدث لغتين مختلفتين ولا يعرف الواحد منهما في العادة لغة الآخر و تتم عن طريق ترجمان ينقل الكلام المنطوق بينهما و يكون ذلك إما باتجاهين أو باتجاه واحد حسب نمط الأداء المطلوب.

فإن الترجمة الفورية في المدارس تعتبر نشاط فكري وإبداعي يقوم على أساس اكتساب المضامين المعرفية والعمل على نقل هذه المضامين بطرق شتى يتم اختيارها من قبل المترجم الفوري، ولا بد من أن يكون نقل المضامين متكاملًا. وفي الحقيقة لا تعدّ مهمة الترجمة الفورية مسألة يسيرة وإنما هي مسألة معقّدة ومتشعبة ودقيقة. وتختلف الترجمة الفورية عن الترجمة التحريرية في جوانب عديدة أهمها الإصغاء والفهم والتحليل وتبليغ الرسالة في وقت محدد للغاية أي أن ليس للمترجم الفوري متسعاً من الوقت لكي يصوغ التراكيب ويعيد صياغتها مثلما يريد في الوقت الذي هنالك من يستمع إليه ينتظر منه إبلاغه الرسالة وبالسرعة الممكنة كما أن المترجم الفوري يواجه المستمع الذي يستلم منه الرسالة في حين أن المترجم التحريري يواجه القارئ الذي سوف يقرأ ما يدونه .  
وهناك اختلافات أخرى بين المترجم والمترجم الفوري.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ينظر : إلياس حسيب حديد، (الترجمة الفورية و صعوباتها)، ص1.



ولهذا رأينا أنه من الضروري توضيح الفرق فيقصد بأنواعها طريقة سيروراتها ومنهجيتها وما يتعلق بالآلية المتبعة عند نقل الخطاب أما النمط فهو الوضع أو المادة التي يدور الحديث حولها.

## 1. أنواع الترجمة الشفوية:

### 1- الترجمة التزامنية:

لعلك ترى الترجمة في برامج التلفاز عندما يتحدث أحدهم بلغته الإنجليزية مثلاً وتتم الترجمة للعربية من قبل المترجم، يكون المترجم في غرفة منعزلة عن المتحدث وعيه أن يترجم في نفس وقت الحديث فلا يستطيع أن يحفظ أو يكتب ما يقول بل سيتوجب عليه أن يترجم بشكل صحيح مع صعوبة في الاستيعاب أو إعادة الصياغة فهو يترجم الحديث كلمةً كلمةً مع تقديم قسم مما فهم ويقوم بتحليل الفكرة التالية، الأمر لا يعني فقط الترجمة من الإنجليزية للعربية أو لغاتٍ أخرى بل أصعب من ذلك وتحتاج إلى سرعة وخبرة في الأداء.

### 2- الترجمة التتابعية

يعتبر هذا النوع من أنواع الترجمة الفورية نوعاً جيداً وأسهل من المتزامن، حيث لا يبدأ المترجم بترجمة ما يقوله المتحدث حتى ينتهي، وبذلك يستطيع تحليل الفكرة وتنسيق الكلام قبل البدء، خاصةً مع وجوده بجانب المتحدث وإعطائه الوقت المناسب ومن ثم ترجمة الحديث بعد المتحدث يعني أنه سيصبح هو المتحدث في الحقيقة بعده وسينصت

له المستمعون جيداً. و بكلمة أخرى نعني بالترجمة التتابعية ترجمة النصوص تتابعياً ونقل الخطاب "المسموع" باللغة المصدر ( SL إلى اللغة ) ( TL شفهيّاً بعد سماعه. ويكون من المتاح للمترجم أن يعقب الخطيب أو يتبعه في ترجمة كل جملة أو فقرة.<sup>1</sup>

والترجمة التتابعية هي الطريقة المختارة عندما يكون المستمعون ثنائيو اللغة حاضرين يودون سماع كل من الكلام الأصلي والمترجم ، أما في المحكمة يتم الاحتفاظ بالتسجيل للغة الأصل والترجمة. وفي حال عدم توفر مترجم فوري من اللغة المصدر للغة الهدف يتم إحضار مترجمين يعملون بالتناوب .

### 3- الترجمة الهمسية أو الهموسة

وتسمى أيضاً بالوشوشة وتُستخدم في حال عدم وجود أجهزة للترجمة التزامنية، حيث يهمس المترجم متزامناً مع المتحدث في أن من يريد الترجمة ويعطيه الترجمة الفورية الصحيحة.

### 4- الترجمة المنظورة :

الترجمة المنظورة : ( AT- Sight Interpreting ) وهي الترجمة التي يقوم من خلالها المترجم بترجمة النص من لغة المصدر إلى اللغة التي يريد الترجمة إليها بمجرد النظر إلى النص، وتبدأ هذه الترجمة بترجمة النص بعقله بشكل سريع، ومن

<sup>1</sup>-لمزيد من المعلومات ينظر: مورا دموكي، (الترجمة الشفوية الأنواع و الأساليب)، جامعة محمد الخامس-المغرب.

ثم يقوم بترجمة النص بشفتيه إلى المستمعين. والترجمة المنظورة تجمع بين الترجمة الشفوية والتحريرية يجب على المترجم الشفوي تسليم مستند اللغة المصدر إلى اللغة الهدف حتى وإن كان مكتوب باللغة المستهدفة توجد الترجمة المنظورة عادة ، وليست محصورة على العمل القضائي والطبي فقط.

- الترجمة الفورية: و هي أصعب أنواعها إذ تقوم على نقل خطب و محاضرات و ندوات من لغة أصل إلى لغة هدف و ترجمها في الوقت نفسه<sup>1</sup>، ولهذا ليس له أن يحفظ أو يكتب ما يقال و تسمى أيضا بالترجمة الفورية المتزامنة و يكون الترجمان معزولا في مكان معين (الحجيرة) أثناء قياسه بالترجمة و بالضرورة يستعمل: آلة مكبرة الصوت ، و السماع ، و أجهزة مساعدة أخرى .

## 2. الترجمة الثنائية :

هي ترجمة حوار بين اثنين ، ومثل هذا النوع منا الترجمة يحدث عادة أثناء مقابلة كبار الشخصيات البارزة بعضها مع بعض أو رئيسي دولتين أو رئيسي وزراء بلدين.

## 3. الترجمة اللاحقة :

من أقدم أنواع الترجمة الشفوية و هي التي كانت تستعمل من قبل عصبة الأمم و لازالت تستعمل ليومنا هذا في مجلس الأمن و الأمم المتحدة، و تمتاز بالدقة أكثر من

<sup>1</sup> أبو نعمان محمد عبد المنان خان ، (مذارة الترجمة العربية الفورية) صفحة 8-7 ، محمد لطفي الزاليطي ، (الترجمة

الشفوية ) ، مجلة الفيصل العدد 239 صفحة 4.

أي نوع و تتمثل هذه الترجمة في تسجيل لأهم ما يرد في تدخل الخطيب ثم ترجمتها و يمكن أن تتم بشكل تام (ترجمة التدخل كاملاً) أو مختصر (تلخيص الأهم) أو متقطع (بشكل منتظم).

#### 4. الترجمة شبه فورية: يلجأ إليها عند ترجمة خطاب دقيق إلى عدة لغات فيقوم

الترجمان بترجمة الخطاب ترجمة فورية إلى زملائه الذين يقومون بدورهم بترجمة الخطاب ترجمة لاحقة و متزامنة إلى اللغات الأخرى فهي بذلك مزيج بين الترجمة الفورية و اللاحقة.

#### 5. الترجمة الإعلامية:

الترجمة الإعلامية لها أنواع عدة وهي من ضمن أنواع الترجمة الفورية، من ضمنها ترجمة الأفلام والعروض والاجتماعات وحتى المؤتمرات وفيها مقابلات وشرائط والكثير، وقد تعتمد على أكثر من نوع من الترجمة الفورية، وتظهر كفيديوهات وعلى برامج الإذاعة والتلفاز وتدار من هناك.

## خصائص وقواعد عامة في الترجمة الفورية:

1- يجب أن يكون لدى المترجم الفوري قدر كافٍ من المفردات والاصطلاحات في شتى ميادين المعرفة، وأن يستخدم تلك المفردات في إطار من حضور الذاكرة وسرعة التصرف في مثل تلك المواقف التي لا مجال فيها لاستخدام المعاجم أو للمراجعة اللغوية، كما ذكرنا أعلاه.

2- يجب أن تكون لدى المترجم الفوري قدرة خاصة على ربط عناصر الموضوع في حالة فقد بعض التفاصيل أو نسيانها أو عدم المعرفة بها، بحيث لا يشعر المستمع وكأن هناك عناصر أساسية غائبة أو مفقودة وتؤثر بالتالي على تفهم الموضوع والتعاش معه. فمثلاً عند الترجمة من العربية إلى الإنجليزية في موضوع يتعلق بالعمليات الزراعية، وفي حالة أن ترد في النص كلمة لا يعرف المترجم معناها مثل كلمة "منجل" فيمكنه التغلب على هذه الصعوبة عن طريق التحرر من الشكل أو القالب وشرح هذه الكلمة بجملة تفيد معناها<sup>1</sup>.

3- يجب أن يكون المترجم متعمقاً في اللغتين المنقول منها و المنقول إليها وعلى دراية بمعاني الكلمات التي ترد في النص في صورة تبدو وكأنها تحمل معانٍ أخرى غير معناها الحقيقي.. فإذا كان النص العربي المطلوب ترجمته هو - مثلاً آية قرآنية تقول: "وَمَا هَذِهِ

<sup>1</sup>-ينظر :صلاح حامد إسماعيل، ( أضواء على الترجمة العربية والإنجليزية ) ، مركز دراسات الترجمة بمؤسسة روزيتا.

الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوَ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ [العنكبوت]:

[64]، فيجب على المترجم أن يدرك أن كلمة الحيوان هنا لا تعني animal وإنما تعني الصدق والحقيقية والدوام. وبالمثل فإنه عند ترجمة نص في اللغة الإنجليزية به عبارة تقول to hit the hay فإن ذلك لا يعني أن الشخص يضرب التبن أو القش وإنما يعني أن الشخص يذهب إلى النوم.

4- على المترجم الفوري إتباع أسلوب النقل غير المباشر، بمعنى أن يقول مثلاً "أن السيد فلان قد أتى اليوم ليتحدث إليكم عن كذا وكذا" بدلاً من أن يقول "أنا السيد فلان أتيت اليوم لأتحدث إليكم عن كذا وكذا"، حيث أن في ذلك فصل بين شخصية المتكلم وشخصية المترجم الذي يحتاج إلى كيان خاص به وأن يكون وسيطاً بين طرفي الحديث دون تجاوز للدور اللغوي المنوط به.

5- يجب أيضاً أن يتجنب المترجم الفوري الأخطاء الصوتية في الإلقاء.

6 - على المترجم الفوري أن يراعي حالات الترادف الظاهري في اللغة ضمناً لاستخدام الكلمات في موضعها الصحيح بالجملة دون مداخلة مع كلمات أخرى تبدو وكأنها تحمل المعنى نفسه. وينطبق ذلك أيضاً على بعض الألفاظ العربية التي قد تبدو وكأنها مرادفات في حين أن لكل منها معنى يختلف تماماً عن معنى لفظ آخر مشابه. . لذلك فإن وقوف المترجم على المعنى الصحيح لكل من تلك الألفاظ يعد من العوامل الأساسية لنجاح أدائه

في أعمال الترجمة، ويتطلب بالتالي معرفة شاملة بمفردات اللغة العربية مثلما يتطلب المعرفة بمفردات اللغة الأخرى ومعانيها.

7- يجب أن يكون المترجم الفوري ملماً بالثقافات الأخرى وأن يطوع المادة التي ينقلها لتتناسب تلك الثقافات وتكون مفهومة لديها دون التأثر بالثقافة التي ينتمي إليها، حتى لا يكون هناك مجال لسوء الفهم أو لآثار سلبية أخرى قد تترتب على ذلك.

8- لا يجوز بأية حال أن يضيف المترجم إلى النص الأصلي عبارات تفسيرية أو تعليقات أو آراء شخصية قد تؤدي إلى تغيير المعنى المقصود أو تؤثر في الرأي العام بشكل مخالف، بل عليه الالتزام بالنص ونقله بأمانة دون تفسير أو تعليق، مع التصرف فقط في الحدود المتعارف عليها تماشياً مع القواعد والاتجاهات الثابتة في كل من لغة المصدر واللغة المستهدفة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ينظر : صلاح حامد إسماعيل، ( أضواء على الترجمة العربية والإنجليزية ) ، مركز دراسات الترجمة بمؤسسة روزيتا.

## تعليمية الترجمة:

أ. ما المقصود بالتعليمية<sup>1</sup>:

تعني التعليمية<sup>2</sup>: الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته ومناهجه ومحتوياته وأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي أو الحسي الحركي.

إنها علم جديد يهتم ب:

- محتويات التدريس وطرائقه مناهجه ومقرراته.
  - دراسة الأهداف وإستراتيجية العمل التعليمي والوسائل التعليمية ومناهج التعليم<sup>3</sup>.
- ومن المعروف أن التعليمية تستفيد من عدة حقول معرفية مثل اللسانيات وعلم النفس وعلم الاجتماع والتربية. فهي تختار من هذه الاختصاصات ما يناسبها لتؤسس حقولها في ميدان التدريس. وقد ميّز الدارسون بين نوعين من التعليمية:
- التعليمية العامة ويقابلها التربية العامة وهي تهتم بمختلف أشكال التدريس.
  - التعليمية الخاصة ويقابلها التربية الخاصة التي تتعلق بمختلف المواد القراءة والكتابة والرياضيات.

<sup>1</sup> ينظر: محمدي رياحي نادية، (من التعليمية إلى الترجمة-تمارين كريسيت ديبريو نموذجاً-)، رسالة ماجستير في الترجمة، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة وهران 2، 2009/2010.ص.2.

<sup>2</sup> نجد في اللغة العربية عدة مصطلحات تقابل مطلق ديداكتيك didactique: علم التدريس، علم التعليم، الديداكتيك، غير أن المصطلح الذي شاع أكثر من غيره هو "التعليمية". للمزيد من التفاصيل ينظر: robert galisson et d.coste, dictionnaire de didactique des langues, paris1976.

<sup>3</sup> جوهري أحمد، (درس الترجمة)، نحو منهجية متماسكة لديداكتيك الترجمة، مكناس، مطبعة مصعب، 1995. ص.3.



ب. تعليمية اللغات<sup>1</sup>:

يمكن القول إن الحديث عن التعليمية بصفة عامة وتعليمية اللغات بصفة خاصة يعني الحديث عن تقنية من التقنيات لها قوانينها ومبادئها. ومن المعروف أن تعليمية اللغات شهدت تطورا وازدهارا كبيرين بعد الأربعينيات من القرن الماضي، نتيجة عوامل عديدة أهمها:

- تزايد الحاجات والدوافع الفردية والجماعية لتعلم اللغات، خاصة اللغات الأجنبية.
- التقدم الباهر حققته التكنولوجيا وعلوم الاتصال.
- التقدم الباهر الذي عرفه ميدان علم اللغة الحديث.
- بروز فرق بحث متعددة التخصصات اهتمت بمسائل تعلم اللغات وتعليمها مثل علماء اللغة وعلماء التربية وعلوم النفس. فلقد تضافرت جهود هؤلاء لتنتج نظريات وطرائق حديثة في تعليم اللغات ساعدت على التراكم المعرفي في تعليمية اللغات الحديثة.
- وباختصار إن ازدهار تعليمية اللغات الذي عرفته العقود الأخيرة هو ثمرة لقاء بين علم التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع بصفة عامة وعلوم اللسان بصفة خاصة. فاللسانيات تعد-فعلا-الأب الحقيقي لتعليمية اللغات. فلقد نمت وترعرعت في كنفه...

<sup>1</sup> ينظر: محمدي رياحي نادية، (من التعليمية إلى الترجمة-تمارين كريسيت ديبريو نموذجًا-)، رسالة ماجستير في

الترجمة، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة وهران 2، 2010/2009. ص3.

• فاللسانيات هي التي أمدت تعليمية اللغات بالأصول أم المادة الخام، التي تحولت إلى طرائق تعليمية، تكيفت مع المناهج اللسانية الحديثة وتطورت بتطورها<sup>1</sup>.

ج.تعليمية الترجمة<sup>2</sup>:

يبدو أنه من الصعب دراسة موضوع تعليمية الترجمة بمعزل عن تعليمية اللغات، باعتبارها فرعاً من فروعها. فدروس الترجمة لها قرابة قوية مع دروس اللغة وتعلم الترجمة في الفصل الدراسي يتكئ على علاقة مستمرة بممارسة اللغة. و على هذا الأساس لا يمكن لأستاذ الترجمة أو أستاذ اللغة الإنجليزية أن يكون بمنأى عن اللغة ومناهج تعليمها، ثم إنّ الممارسة الميدانية في ترجمة المصطلحات الإنجليزية وتلقينه للتلاميذ تحيل إلى نتيجة وهي أن ترجمة المعنى -مصلاً- لا يمكن أن تجري إلا من خلال مقارنة لسانية داخلية وخارجية فورية. والملاحظ أنه من خلال التفاعل بين النظري في مقررات ومناهج الدراسية في الكتاب ووحداته التعليمية وما بين المعارف اللغوية وممارستها للتدريس ينشأ فعل ديداكتيكي ناجح، يظهر هذا الأمر بالذات في بناء التعلّيمات عبر الوسائط السمعية البصرية والحركات الجسدية والصور النموذجية التي يستفيد منها التلاميذ في تعليمية اللغة الإنجليزية ومصطلحاتها.

يمكن القول إذن؛ أن تعليمية الترجمة هي تعليم عملية النقل اللغوي والمعنوي لجمهور من التلاميذ، أما مكوناتها فهي:

<sup>1</sup> ينظر: يحي بعبطيش، (الجوانب اللسانية والتربوية والنفسية لتعليمية الترجمة)، مجلة المترجم، العدد 5. ص 64-65.

<sup>2</sup> ينظر: محمدي رياحي نادية، (من التعليمية إلى الترجمة-تمارين كريسيت ديرو نموذجاً-)، رسالة ماجستير في

الترجمة، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة وهران 2، 2010/2009. ص 4-5.

- تعليمية مادة دراسية: وتتعلق بكل ما يجب على الأساتذة معرفته عن العلم المدرس، وهو ما ساعدنا فيه التربص التكويني، وبالنسبة لتدريس مادة مثل اللغة الإنجليزية فإن المطلوب هو معرفة ما ندرسه: أي ما هي الوحدات التي ندرسها ومصطلحاتها الترجمية كما سنوضحه في الدراسة التطبيقية وخلاصة مخرجاتها.
- المنهج والطريقة: وتشتغل تعليمية الترجمة في هذا المستوى بالإجابة عن السؤال: كيف ندرس؟ وهنا وظفنا وسائط سمعية بصرية من فيديوهات وصور نموذجية وأناشيد سمعية وأفلام بصرية.
- الاستفادة من العلوم والتخصصات الأخرى: ففي عملية تقويم التلاميذ استعنا بطرائق التقويم في علم النفس بل إلى استثمار تخصص علم التصميم في دراسات الفنون التشكيلية<sup>1</sup> بعرض فيديوهات نموذجية لمشاريع وحدة منزلي، وإنجاز مشروع فني تشكيلي فيه أسماء الغرف ومرافق البيت بالمصطلحات الإنجليزية وتموقع أفراد العائلة في غرفهم وأماكنهم.
- تحديد الأهداف : وهي تحقيق حد أدنى بثلاثين مصطلح من المصطلحات الترجمية الإنجليزية في المرحلة الثالثة الابتدائية، والتي تربط بين الأهداف ونوعية التلقي والتقويم بين الاختبارات.

<sup>1</sup> وقد قام أحد الأساتذة في الاختصاص بتقييم أعمال التلاميذ الفنية التشكيلية في مخرجات عملية التلقي السمعي

البصري للمصطلح الترجمي بالتلقي الإيجابي والمفوق غير مؤزم.

# الفصل الثاني:

## الدراسة التطبيقية

(تلقي المصطلح الترجمي الإنجليزية بالوسائط السمعية

البصرية في مرحلة التعليم الابتدائي)

## المبحث الأول: تعليم الإنجليزية للمرحلة الابتدائية (محددات-خصائص-تقنيات)

## محددات وأهمية اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية:

تعتبر اللغة الإنجليزية في عصرنا الحاضر هي لغة العلم والتجارة والاقتصاد والاتصالات وخدمات الكمبيوتر، والإنترنت، والتكنولوجيا الحديثة، والسياحة والسفر. بالإضافة الى ذلك فإن هذه اللغة تحظى بمكانة عالية بين دول العالم حيث تصنف بها المراجع والدوريات العلمية، واللغة الإنجليزية هي اللغة الرئيسية في التجمعات السياسية الدولية في جميع أنحاء العالم مثل دول الكومنولث والمجلس الأوروبي council Europe والاتحاد الأوروبي EU وحلف الناتو Nato و منظمة الدول المصدرة للنفط OPEC وهي اللغة الرسمية لـ 85% من المنظمات العالمية. وهي كما يذكر(جونز): " اللغة التي يفوق عدد المتحدثين بها كلغة ثانية عدد متحدثيها الأصليين الذين لا يتعدون أربعمئة مليون نسمة بينما يتحدثها كلغة أجنبية في أفريقيا وآسيا أكثر من 600 مليون نسمة"<sup>1</sup>.

ولهذا أدركت الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ممثلة بوزارة التربية الوطنية هذه الحقيقة عندما اعتمدت تدريس اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة من المرحلة الابتدائية مادة دراسية ينطبق عليها ما ينطبق على المواد الدراسية الأخرى ابتداءً من العام

<sup>1</sup> ينظر: بثينة عابد عبد الله الصاعدي، (واقع تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية)،

مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، المجلد 2012، العدد 27، أكتوبر 2012، ص: 253-280.

الدراسي 2023/2022 انفاذا لقرار رئيس الجمهورية السيد/عبد المجيد تبون بتاريخ  
2022/././م وذلك بعد دراسة معمقة للخبراء والمختصين حسب ما أفادوا به.

وكان من ضمن الأهداف العامة وأهمية ادراج تدريس اللغة الإنجليزية في مرحلة  
الإبتدائي في السنة الثالثة هو " تزويد الطلاب بلغة أخرى من اللغات الحية على الأقل  
بجانب لغتهم الأصلية ، للتزود من العلوم والمعارف والفنون والابتكارات النافعة ، والعمل  
على نقل علومنا ومعارفنا إلى المجتمعات الأخرى واسهاماً في نشر الإسلام وخدمة  
الإنسانية"<sup>1</sup>.

### خصائص المرحلة الابتدائية وأسباب تعلم اللغة الإنجليزية:

من خصائص تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الإبتدائية ومدى استفادة التلاميذ  
في هذه المرحلة من تدريس اللغة الإنجليزية، أنها مرحلة تضم تلاميذ في مرحلة الطفولة  
الأولى، وما أكدته بعض الدراسات على ضرورة تعلم هذه اللغة ومواكبة التقدم التكنولوجي  
الحديث وأن المتعلم في مرحلة الطفولة يستطيع دراسة اللغة الأجنبية جنباً الى جنب مع  
دراسة اللغة الأم .

هو ما أكدت ماكلوثلين (Mcglotthlin) أن الصغار يتعلمون لغة جديدة بكل  
سهولة بخلاف ما يجده الكبار من صعوبة عند تعلم لغة جديدة حيث يمضون وقت كبير

<sup>1</sup> بثينة الصاعدي، مصدر سابق.

و جهد مضني لكي يتعلموا القليل ، في حين يكتسبها الصغار عن طريق سماعها فقط،  
و تكون النتيجة أن الصغار أفضل في تعلم هذه اللغة من الكبار اللذين يبذلون جهد  
أكبر<sup>1</sup> .

ومن جهة أخرى بين "جاهين" أن تعلم لغتين من شأنه أن يدعم المرونة  
المعرفية Cognitive Flexibility لدى الطفل والتي من شأنها أن تخلق الوعي لديه  
وتمكنه من التعبير عن الأفكار التي تدور بخلده بطرائق مختلفة<sup>2</sup>.

وبما أن اللغة تعتبر أداة من أدوات الاتصال فإن اللغة الإنجليزية تعتبر لغة عالمية  
وهي وسيلة اتصال ليس فقط بين متحدثي اللغة الإنجليزية كلغة أم ، ولكنها أصبحت  
وسيلة اتصال بين كثير من المتحدثين بها كلغة ثانية عبر التواصل الرقمي والاجتماعي ،  
أو لغة أجنبية بسبب اختلاف اللغات والشعوب ويؤيد ذلك كيتو ((Kitoe)) حيث يرى أنه  
من الصعب تقدير العدد الحقيقي للمتحدثين باللغة الإنجليزية، وأنّ هناك أكثر من  
350,00,000 متحدث باللغة الإنجليزية كلغة أم، مقابل أكثر من 400,00,000  
متحدث بها كلغة ثانية أو كلغة أجنبية، وبهذا يتضح أن أهمية هذه اللغة تتجلى في عدد  
الذين يستخدمونها أكثر من عدد اللذين يتحدثونها كلغة أم<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>Mcglathlin, J .(2003). "A Child's First Steps in Language learning"1-10.

<sup>2</sup> جاهين جمال، (مرونة فكرية، مكاسب ثقافية تمكن من اللغة الأم)، مجلة المعرفة، العدد114، ص55-100.

<sup>3</sup>ينظر: بثينة الصاعدي، مصدر سابق.

ووضح الحداد (Al-Haddad)<sup>1</sup> " أن من أبرز الأمثلة على ذلك شبكة الإنترنت فقد أظهرت دراسة أجرتها إحدى المؤسسات الألمانية أن 77% من صفحات الإنترنت باللغة الإنجليزية بينما لا تتمتع باقي لغات العالم مجتمعة إلا بـ 23% من صفحات الإنترنت ، وقد جاءت هذه الدراسة بعد فحص أكثر من مليار صفحة إلكترونية على الشبكة ."

وانطلاقاً من خصائص هذه المرحلة العمرية المهمة وفي السياق اللغوي الجزائري، اعتمدت الوزارة الوصية مبدأ المرونة في تعليمها ضمن المرجعية العامة للمناهج حتى تحدث تكاملاً بين جميع الأهداف والغايات في الأهمية المذكورة آنفاً ضمن إطار ممارسة تعليمية مناسبة لوسط يتميز بالتعدد اللغوي والآفاق ومراعاة المرحلة العمرية وحاجاتهم اللغوية المعرفية وغير المعرفية وتكييف محتوياتها وطرائق وتقنيات تدريسها<sup>2</sup>.

وأضاف كول (call)<sup>3</sup> أربعة أسباب لتعلم اللغة الإنجليزية وهي:

1. أن تعلم لغة أجنبية يمثل إحدى التجارب المفيدة، بل والسحرية التي يمكن أن يخوضها الإنسان أثناء حياته.

<sup>1</sup>. Al-Haddad, Haitham (2003). Linguistic Globalisation: 1-9

<sup>2</sup> اللجنة الوطنية للمناهج، (المرجعية العامة للمناهج)، منشورة وزارة التربية الوطنية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وثائق رسمية، طبعة سنة 2016، ص 74.

<sup>3</sup>Call, Doglas. (2002). The Impact of English English



2. أن تحدث اللغة الإنجليزية بطلاقة يضفي على المتحدث احتراماً ويكسبه مكانة

مرموقة، إذ أن الإنجليزية هي أكثر اللغات التي يتكالب الناس على تعلمها.

3. إن التحدث باللغة الإنجليزية يعد أداة لا غنى عنها للاتصال الدولي في مختلف

الأوساط الدبلوماسية والتعليمية، ناهيك عن مجالات السفر والسياحة.

4. أن مهارات التحدث والكتابة باللغة الإنجليزية بطلاقة تجعل الشركات وأصحاب

الأعمال يحرصون على عملك معهم ، وهكذا تزداد فرص عملك.

ولعل هذه الأسباب وغيرها هي التي تدفع أولياء التلاميذ للحماس والترحيب

والتشجيع على تعلم اللغة الإنجليزية مبكراً للمغريات والآفاق المستقبلية الواعدة في تعلمها

واتقانها، و التي تقدمها الإنجليزية في ظل العولمة الاقتصادية والرقمية في أسبابها

وأهميتها ومحددات تعلمها.

### التقنية المعتمدة في التعليم الإبتدائي:

تعتبر اللغة الانجليزية ضمن الأهداف العامّة للتعليم في الجزائر كما نصت عليها

وثيقة التعليم، ضمن أهداف تزويد التلاميذ بلغة أخرى من اللغات الحية على الأقل بجانب

لغتهم الأصليتين العربية والأمازيغية، قصد التزود من العلوم والمعارف والفنون

والابتكارات النافعة؛ ومواكبة العصر الحديث والتطور التكنولوجي بعد حوصلة الإجماع

العالمي حول أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال ووقعها الأكبر على مستقبل المجتمعات، وسرعة آثارها على طريقة التعلم، وكيفية العيش والعمل والاستهلاك، والتعبير والتسلية<sup>1</sup>.

فمن هذا المنطلق أدرجت الوزارة ضمن المجال البيداغوجي تكنولوجيا الإعلام والاتصال، وتوفيره وتفعيله ضمن وضعيات التعلم الجديدة خاصة في عملية التلقي للمصطلح الترجمي الإنجليزية بالسمعي البصري والتفاعلات الوسائطية الرقمية، لتدعم مختلف التقنيات والأساليب الأخرى كالصور الفوتوغرافية والنماذج التوضيحية كالمصقات والأشكال المجسمة الفنية.. مما تساهم في إيجابية التلقي الاتصالي للمصطلحات بين التلاميذ والأستاذ، عوض نقل المصطلح وتلقينه دون إبراز وظيفة الأستاذ والمعلم كمنشط ووسيط، وموجه أولي، يساعد على تحقيق الكفاءات البيداغوجية بتفعيل الدرس اللغوي الإنجليزي وخلق دافعية وتحبيب المادة عبر تقنيات إلكترونية رقمية تحقق الكفاءة الشاملة لمرحلة التعليم الابتدائي في مادة اللغة الإنجليزية والتي حددها الدليل اليداكتيكي للمادة بثلاثين 30 مصطلح ترجمي انجليزي في السنة الثالثة ابتدائية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> اللجنة الوطنية للمناهج، مصدر سابق، ص30.

<sup>2</sup> المجلس الوطني للبرامج، (برنامج اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة من مرحلة التعليم الإبتدائي)، وزارة التربية الوطنية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مطبوعة سنة 2022. ص6.

المبحث الثاني: الوسائط السمعية البصرية (أنواع-أهمية-تقنيات)

مفهوم وأنواع الوسائط السمعية البصرية:

تعتبر الوسائط السمعية البصرية تلك الوسائل الحديثة والتقنيات التي تعتمد آليات إثارة الإدراك الحسي السمعي والبصري كعمليات عقلية معرفية بنائية تتم بموجبها تحويل طاقة المثير -في حالتنا التلاميذ- التي تسقط على المستقبل الحسي (السمع والبصر) بالمعلومات إلى مراحل عليا في الدماغ من أجل تكوين بنى أو صور ذلك الشيء المدرك -أي: المصطلح الترجمي الإنجليزي- في ذهن المتلقي (التلميذ)<sup>1</sup>.

وعليه فإن أهمية الوسائط السمعية والبصرية بالنسبة للتلميذ والعملية التعليمية عديدة منها:

- إدراك الحس والبصر لغرض المعلم والتفاعل معه في العملية التربوية التعليمية.
- تفعيل الإحساسات لربط العلاقات بين السمعي والصورة وما بين المصطلح الغوي الإنجليزي.

- إدراك الكلمات والمعاني من خلال فك الرموز البصرية.

<sup>1</sup> محمد كريم الساعدي، (المسرح والتلقي البصري)-دراسة في المسرح وآليات التلقي البصري عند الصم والبكم، منشورات ضفاف، البصرة-العراق، الطبعة الاولى، 2013، ص91.

-بناء خبرات لغوية تنتقل من البسيط إلى المركب بالتعامل وفق الإشارات المرئية والنوتات الصوتية.

وكان من بين التقنيات والوسائط المفعلة في توظيفها التكاملي في عملية التلقي الاتصالي في عينة البحث ما يلي<sup>1</sup>:

### 1/جهاز الحاسوب ومخرجاته السمعية البصرية:

وهو عبارة عن جهاز إلكتروني قادر على استقبال البيانات ومعالجتها ضمن معلومات ذات قيمة يخزنها في وسائط تخزين مختلفة، واستخداماته في مجال تلقي المصطلح الترجمي الانجليزي بعرض صورة تمثل دلالة المصطلح وما يقابله بالأشكال يتخللها ترجمة بالعربية، في مخرجات جهاز العارض الضوئي أو تفعيل الصوتيات (Phonics) والسمعي البصري، في المدخل الصفي الأول للحروف مثلا، ضمن الوحدة التعليمية الأولى بتلقين كيفية النطق وتلقي التلميذ للسمعيات بوسائط سمعية على شكل أغاني وأناشيد يتفاعل معها التلاميذ بتكرار الحروف والتدريب على نطقها.

### 2/العارض الضوئي وتفعيل الأفلام القصيرة:

<sup>1</sup> ينظر: سليمان رمضان، (المدرسة الإلكترونية وإدماج تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية التعلمية)، سلسلة من قضايا التربية، طبعة وزارة التربية الوطنية بالجزائر، المركز الوطني للوثائق التربوية، (بدون تاريخ نشر)، ص64-65.

وهو جهاز يقوم بعكس وتكبير مخرجات جهاز الكمبيوتر أو جهاز الفيديو أو التلفزيون أو أجهزة DVD إلى شاشة العرض.

ويعتبر جهاز العرض الضوئي من الأجهزة الحديثة التي ظهرت في عصرنا، واقتحمت المدارس بسرعة كبيرة لما تتميز به من تحويل وسائل التعليم التي تستخدم في التعليم الفردي إلى وسائل عرض للمجموعات الصغيرة والكبيرة على السواء.

ويمكن استخدام هذا الوسيط التقني في تكبير العرض وتفعيله بهدف تمكين التلاميذ من المشاهدة الجيدة دون مغادرة أمكنتهم وتلقيهم للمصطلحات الترجيحية والدروس النظرية والتطبيقية في مختلف الموضوعات التعليمية بكل سهولة وتشويق.

ويظهر أهمية هذا الوسيط في الوحدة الثانية مثلا وما تضمنه من مجموع مصطلحات ثانوية تدرج ضمن المصطلح: "مدرستي" (My School) ليتعرف التلاميذ من خلاله على عديد المصطلحات الترجيحية الإنجليزية التي تحيط بعالمهم المدرسي من أدوات مدرسية: (قلم، ومحفظة، وكرسي، وممحاة، ومسطرة، كتاب، القسم، الصبورة..)، والألوان ويسمى باللغتين الإنجليزية (الأبيض، الأصفر، الأخضر..).

وظرف المكان بتوظيف ما سبق من مصطلحات الأدوات والألوان في مواضعها بأسئلة تفاعلية مرتبطة بالوسائط البصرية والإشارات الجسدية، فيجعل القلم تحت الطاولة ويسأل التلميذ عن موضعه فيحاول الإجابة بربط المصطلح الإنجليزية حسب ما ظهر له

في الصورة أو سمعه بالوسيط السمعي و البصري، ويحاول من خلال وضعية جدول مصطلح استعمال الزمن (Time table) أن يجيب عن أوقات كل مادة بعد تلقينه إياها باللغة الإنجليزية وضبط مصطلحاته بتكرار العملية الاتصالية بوسائط سمعية أو بصرية.

إن المصطلحات الترجمية للغة الإنجليزية ثرية بالمعاني الإفرادية والتركيبية بما يجعل المعلم يحددها في بداية المدخل الصفي وينتقل بتلاميذه عبر توظيفها في عملية التكرار تارة باللغة الجسدية والوسائط السمعية والبصرية عبر أناشيد وإشارات ورموز وصور حتى يستوعبها التلميذ وحيقق كفاءة المدخل الصفي التعليمي لتعيد تكرارها في الوحدات عبر إضافات مصطلحية جديدة يكتسبها في حلقات اتصالية تراكمية لوحدات جديدة فيؤكد ما سبق ويبني تعلماته اللغوية المصطلحية القادمة.

وهي في مجملها مصطلحات ترجمة إنجليزية في ستة وحدات تعليمية نرصدها

في الجدول الآتي:

رقم الوحدة التعليمية	المصطلح الإنجليزي	المصطلح الترجمي العربي	نوع التقنية والوسائط الموظفة في التلقي الاتصالي
وضعية تمهيدية	(My first english class)	المدخل الصفّي الأول في اللغة الإنجليزية	أناشيد مرئية-صور-فيديوهات
1	(Me,my family)	أنا وعائلي	الصور-إشارات الجسد
2	(My school)	مدرستي	اللاقط الضوئي-فيديوهات-صور
3	(My home)	منزلي/بيتي	فيديوهات-صور-مجسمات فنية تشكيلية
4	(My play time)	وقت اللعب الخاص بي	إشارات الجسد-أشكال فنية: دمية وألعاب..صور-أناشيد مرئية
5	(My pets)	حيواناتي الأليفة	الصور-مكبر الصوت-فيديو مع أناشيد
6	(my fracy birthday)	عيد ميلادي الرائع	عرض اشكال لوسائل وأدوات الأكل-انجاز مشروع حفلة عيد ميلاد وفيديوهات سمعية بصرية

## توظيف المصطلحات الترجيحية الإنجليزية بالوسائط السمعية البصرية من خلال الوحدات التعليمية وتأثيرها على المتلقي:

إن الموقف الاتصالي والنشاط الاستقبالي في مواجهة عرض الوسائط السمعية البصرية، نابع من الطريقة التي يستخدمها الأستاذ المعلم لنقل المصطلحات الترجيحية الإنجليزية إلى التلاميذ الذين يقومون بدورهم بتفكيك المعلومات الاصطلاحية الصادرة عنه واستجابتهم لها، حسب التمايز في الدلالة بين مختلف اصطلاحات الوحدات كما هو في مسرد جدول المصطلحات الترجيحية الإنجليزية في مختلف الوحدات التعليمية؛ حيث نجد استقبال التلميذ لها وتلقيهم لمعانيها ورموزها وفك شفراتها يتم عبر عناصر ومراحل عملية التلقي الاتصالية للإدراك الحسي البصري والسمعي من خلال أناشيد وصور وفيديوهات...

ومن الأمور الهامة في عملية التلقي الاتصالي للمصطلح الترجيحي الإنجليزي في مرحلة الإبتدائي أن المرسل-المعلم الأستاذ- يقوم بنقل المصطلح في رسالتين في آن واحد، أحدهما لفظية سمعية تستخدم فيها الكلمات والأخرى غير لفظية صورية إما بلغة جسدية أو صورة ملصقة أو فيديو، وعندما يتفاعل التلميذ معها يكرر المصطلح في وضعيات أخرى عبر نشاط تفاعلي صفي غالبا ما ينوع فيه بين مختلف الوضعيات التعبير الشفهي والكتابة والصوتيات ونشاط المحادثات والمنطوق الشفوي وتصحيح الأخطاء من خلال المواد السمعية تارة والبصرية تارة..



ويتم اختيار المصطلح المناسب للمفهوم الجديد في سلسلة الدروس حسب علاقة مشابهة أو مشاركة بين المعنى اللغوي للمصطلحات في وحداتها كما هو مرتب في الجداول التالية والتي سنبين من خلال كل جدول وصف وتحليل الأهداف الخاصة بكل وحدة كما يلي<sup>1</sup>:

**مصطلحات المدخل الصفّي الأول في اللغة الإنجليزي (My first english class):**

Alphabet english : from a,b,...z	الحروف: أ، ب، ..... .
Shool commands : look, listen, write,read,draw,color,repeat,tick	أوامر المدرسة: أنظر، استمع، أكتب، اربط، حوط، أرسم، لون، اشر، أعد،
☑,cross☒, circle,match,show	اقرأ، علامة صح، علامة خطأ..

وفي هذه الوحدة التمهيديّة كمدخل أولي في اللغة الإنجليزية نلقن التلميذ الحروف الأبجدية الإنجليزية ثم مجموعة مصطلحات ترجمية كأوامر مدرسية كما هو موضح في الجدول وهي مصطلحات تساعدنا فيما يستقبل من وحدات مثل: أنظر، استمع، أكتب، اربط، حوط، أرسم، لون، اشر، أعد، اقرأ، علامة صح، علامة خطأ.. وهي تساعد التلميذ في فهم العملية التعليمية التعليمية في التلقي والاستقبال للغة الإنجليزية، وتمشي معه في جميع الأطوار ومساره الدراسي، وبهذا يتمكن المتعلمون من النطق والاستجابة لتنفيذ أوامر

<sup>1</sup> ينظر: المجلس الوطني للبرامج، (الدليل الديدكتيكي للغة الإنجليزية في السنة الثالثة من مرحلة التعليم الابتدائي)،

CNP، المجلس الوطني للبرامج، وزارة التربية الوطنية،الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2022.ص8.

المدرسة الصحيحة بتوظيف وسائط الإشارات ولغة الجسد والصور الملونة من الكتاب ودعمها بالفيديوهات البصرية والأناشيد السمعية.

الوحدة الأولى: أنا وعائلي<sup>1</sup> (Me, my family):

Naming family members	أسماء أفراد العائلة
Numbers from 0.1....10	الأرقام من 0 <-- 10
Age and place of residence	السن ومكان الإقامة
Project : family trees	مشروع شجرة العائلة

وفي هذه الوحدة يتعلم التلميذ كيف يحيي الناس، ويقدم نفسه وعائلته، يتعلم أيضا كيف يودعهم، ومن جهة أخرى اكتساب التلميذ لمهارة عد الأرقام وهذا ما يخوله القدرة على السؤال والإجابة على الأسئلة المتعلقة بالعمر ومقر سكنه وعدد أفراد عائلته، وتكون الصورة البصرية مهمة كما في جميع الوحدات.

<sup>1</sup> My book of english, 3 rd year primary school, p8

الوحدة الثانية: مدرستي<sup>1</sup> (My school)

School objects	أدوات مدرسية
colours	الألوان
Preposition of location	ظرف المكان
Days of the week	أيام الأسبوع
Time table	جدول استعمال الزمن

أما وحدة مدرستي فيتعلم التلميذ ويتعرف على مصطلحات تجعله يسمي الألوان مع

أيام الأسبوع مما يجعله قادرا على السؤال والإجابة عن محتويات المواد الدراسية والتفاعل

معه بلغة إنجليزية تنتقل معه من البسيط للمركب في فهم استعمال زمنه المدرسي.

<sup>1</sup>My book of english, 3 rd year primary school, p19

الوحدة الثالثة: منزلي/بيتي<sup>1</sup> (My home)

Naming rooms	أسماء الغرف
Asking about location	موقع الغرف مع استعمال ظرف المكان
Phonics : kit/chen, ga/rden.,....	نطق الكلمات الخاصة بالبيت (حمام/بستان/مطبخ...)
Larners will be able to locae family members in their rooms and using prepositions	موقعت أفراد العائلة (الأب/الأم/الجد/الأخ...) مع استعمال ظرف المكان
Project :working on pairs draw a room in order to help a group to make a house	مشروع: فني تشكيلي لبيت عائلي يوظف فيه ما سبق من خلال نموذج بصري في فيديوهات بصرية

بيتي هي وحدة تهدف إلى تلقيه لمصطلحات الغرف بالبيت وأن يسأل عن مكانها باستعمال ظرف الزمان وتوظيف المصطلحات الترجيحية القبلية، ويثمن هذه الوحدة بمشروع فني تشكيلي بعد أن يستوعب تعليميته في الإنجاز وسندياته التربوية من خلال فيديوهات بصرية تعرض للتلاميذ ويتفاعلون معها بحماس وكل حيوية.

<sup>1</sup> My book of english, ibd, p30

الوحدة الرابعة: وقت اللعب الخاص بي (My play time)<sup>1</sup>

doll, train, car, plan, bike, ball...ect	أسماء اللعب: (مصطلحات: دمية، قطار، سيارة، طائرة، دراجة، كرة...)
Favorite toys	اللعبة المفضلة لديك؟
Favorite colors	اللون المفضل لديك؟

الوحدة الرابعة "وقت اللعب" في هذا الموضوع يتعرف التلميذ كيف يسمي الألعاب وكيف يسأل ويجيب عن اللعبة المفضلة وكذا اللون المفضل لديه.

الوحدة الخامسة: حيواناتي الأليفة<sup>2</sup> (My pets)

Naming pets ; fish, canary, parrot, cow, chicken..	أسماء الحيوانات: سمكة، عصفور، بغاء، بقرة، دجاجة، قطة
Pet's body parts : tail, feather, small, big, short, long..	أعضاء جسم الحيوانات: ذيل، ريش، جناح، طويل، قصير، كبير، صغير

في هذه الوحدة يتعرف التلميذ تسمية الحيوانات الأليفة التي تعيش في البيت بعد أن ينظر لها في فيديوهات عرض اللاقط الضوئي فيشير وينطق اسم كل حيوان حسب ما يراه في

<sup>1</sup> My book of english, ibd, p38

<sup>2</sup> My book of english, ibd, p45

الفيديو، ثم من خلال الصور البصرية يكتسب مصطلحات ترجمة لوصف أعضاء الحيوانات ويربطها مع الصفات في الحجم والطول والقصر كما سبق أن تلقاه في عملية الاستقبال السابقة التي يبني عليها اللاحقة في عملية التلقي الترجمي للمصطلح الإنجليزي.

الوحدة السادسة: عيد ميلادي الرائع<sup>1</sup> (my fancy birthday)

<p>Human body parts : face, eyes, nose, moutm, hair, teeth, ears..</p>	<p>من خلال صورة بصرية لوجه مليء بالسعادة والابتسامة والفرح بعيد الميلاد الرائع يتعرف التلميذ على مصطلح: العين، الوجه، الأنف، الفم، الاذن، الشعر، الاسنان..</p>
<p>Objects of foodsin party of brithday : fork, spoon, cake, candle, plate, glass,juice, balloon, knife..</p>	<p>وسائل الأكل في عيد الميلاد: الفرشاة، الملعقة، الكعكة، الشمعة، صحن، كأس عصير، بالونات، سكين..</p>

أما الوحدة السادسة والأخيرة "عيد ميلادي الرائع" في هذا الموضوع يتعلم التلميذ كيف يسمي بعض الأدوات والمأكولات بمصطلحات إنجليزية نربطها بحفلة عيد الميلاد،

<sup>1</sup>My book of english, ibd, p52

كما يتعرف على مصطلحات خاصة بأعضاء الجسم من جهة أخرى يتعلم كيف يستطيع أن يدعو لحفل ميلاد ويعبره عن شعوره بالفرحة، وهنا نوظف حركات الجسد والصور البصرية المتعلقة بحفلة رائعة يشاهدها في صور ولقطات بصرية سمعية وأنشودات صوتية سمعية يحاول رفقة جماعة الأصدقاء من استقبالها بتفاعل ومحاكاة للمصطلحات الإنجليزية في الاحتفالية.

إن توظيف المصطلح الترجمي الإنجليزي ينبغي أن يلعب في عملية التلقي بالوسائط السمعية البصرية دوراً كبيراً في حياة التلاميذ، فهي الناظم للتواصل بينهم خاصة اثناء تلقيهم للمصطلحات في مسار التعلم الدراسية، وفي شتى الوحدات التعليمية وربطها بميادين النظر والعمل كالأسرة والاحتفالات بعيد الميلاد والأسرة والعائلة والبيت والمدرسة..

كما أن طريقة الحوار التفاعلية مع الوسائط السمعية البصرية في مسرد مصطلحات الوحدات المجدولة كانت إيجابية وبامتياز؛ لأن المفاهيم المصطلحية إنما تنتقل إلى أذهان الأطفال المتمدرسون بالكلمات عبر إدراكهم الحسي السمعي البصري أكثر من مجرد التلقين السردي الكتابي أو المنطوق الشفوي.

وبما أن المصطلح ينقله المعلم شفويا إلى اللغة العربية عبر المصطلح الإنجليزي المحمل في الوسائط السمعية البصرية فإن اللغة العربية من الألفاظ الفنية الدالة على المعاني والأعيان المحيطة بالتلميذ في مجتمعه ومحيط مدرسته وأسرته، وهذا ما لمسناه

عند تدريسنا للغة الإنجليزية ونقل المصطلح الترجمي الإنجليزي بالعربية-أحياناً- وتلقي التلميذ له، في زخم دلالي مفاهيمي للمصطلح من الإنجليزية إلى العربية والتفاعل الحاصل بالفيديوهات من الاستيعاب له كما سبق بيانه. نخلص مما سبق إلى أن الجدول التالي:

### جدول يمثل طبيعة التلقي الترجمي للمصطلح الإنجليزي في أداء تلميذ الإبتدائي

#### توظيف الوسائط السمعية البصرية والأشكال الفنية التشكيلية

النسبة المئوية للأداء %	تلقي سلبي (-)	تلقي إيجابي (+)	درجة أداء التلاميذ من/10	الدرجة العظمى	عينة التلاميذ المجموعة	المهارة
84.2		+	8.42	10	عينة بليل الغوثي	1 - التلقي السمعي
87.3		+	8.73	10	عينة مدرسة القرابة	
95		+	9.5	10	عينة مدرسة بن عريشة	
100		+	10	10	عينة بليل الغوثي	2 - التلقي البصري
100		+	10	10	عينة مدرسة بن عريشة	
100		+	10	10	عينة مدرسة تحمومين	
100		+	10	10	عينة بليل الغوثي	3 - الأشغال الفنية التشكيلية
100		+	10	10	عينة مدرسة بن عريشة	
25	-		2.5	10	عينة مدرسة تحمومين	

هذا الجدول يوضح طبيعة التلقي الترجمي للمصطلح الإنجليزي في أداء تلميذ السنة الثالثة إبتدائي بتوظيف الوسائط السمعية البصرية، والأشكال الفنية التشكيلية كمخرجات للعملية التعليمية التعليمية بالوسائط البصرية بإنجاز مشروع يتضمن



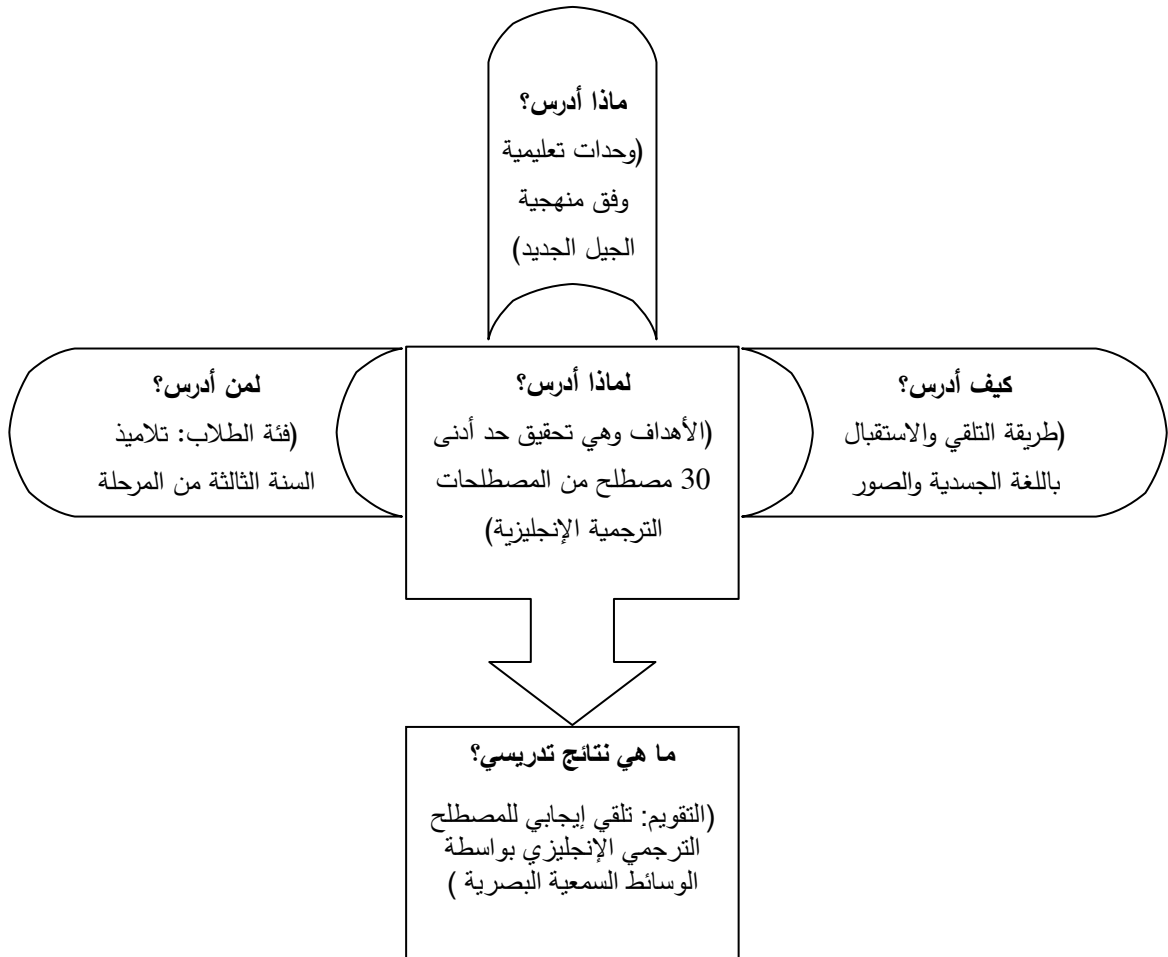
مصطلحات ترجمة إنجليزية في الوحدة الثالثة: منزلي/بيتي (My home)، وتمثيل حفلة عيد الميلاد في الوحدة السادسة: عيد ميلادي الرائع (my farcy birthday) والنسب المئوية لأداء كل مجموعة من التلاميذ على عينة المدارس الثلاثة:

بالنسبة لمدرسة قرية تاحمومين فهي منطقة ريفية وثقافة والدية ولغوية ضعيفة ومع ذلك نجد نسبة 100 % في التلقي السمعي والبصري إيجابية إلا في مخرجات المصطلحات الترجمة الإنجليزية في الوحدة الثالثة: منزلي/بيتي (My home)، في مشروع فني تشكيلي بإنجاز بيت يضم ملصقات المرافق والغرف وموقعة أفراد العائلة في مصطلحات للوحدة الأولى في تراكم المصطلحات واستيعابها مفاهيمياً، إلا في عينة تلميذ من أربع تلاميذ والده من وسط حضري وثقافة والدية عالية كونه الوالد إمام مسجد وحامل لشهادة جامعية والأسرة لها اهتمام ورعاية باللغات الأجنبية، والتلميذ يكتسب إدراك وقدرات لغوية ممتازة وهو ما حقق نسبة 25 %.

أما مدرسة بليل الغوتي وبن عريشة بأولاد ميمون: ونلاحظ أن التلقي السمعي حقق نسبة إيجابية لمدرسة بليل الغوتي تقدر بـ: 84.2 % مع نسبة 100 % في التلقي البصري والأشغال الفنية التشكيلية، ونسبة 100%. لمدرسة القرابة، وهذا لطبيعة عينة المؤسسة حيث أن الثقافة الوالدية للتلاميذ في المنطقة الحضرية أولاد ميمون ذات اهتمام بالغ باللغات الأجنبية والإنجليزية على وجه الخصوص كونها لغة عالمية ولغة العلوم العصرية، ويكتسب التلاميذ وسائل الرقمنة من هواتف نقالة ولوحات إلكترونية ونحوها،

ويتفاعلون مع الوسائط السمعية الصبرية والوسائل التواصلية بشكل ممتاز، ويتابعون أبناءهم ويشجعونهم على الأداء والتلقي الإيجابي.

و نلخص في نتائج الدراسة التطبيقية لاهتمامات التعليمية الترجمة للمصطلح الإنجليزي في مرحلة التعليم الإبتدائي في دراستنا البحثية على عينة التلاميذ بالخطاطة التالية:



وكخلاصة استنتاجية لما سبق؛ نجد أن اعتماد الوسائط السمعية البصرية في العملية التعليمية الترجمة ذات أهمية بالغة في عملية التلقي للمصطلحات الترجمة الإنجليزية، خاصة في مرحلة السنة الثالثة من التعليم الابتدائي كمدخل أولي للغة الإنجليزية في عينات تلاميذ المدارس الثلاثة (بن عريشة-بلبل الغوثي-تاحمومين)، فقد كان التلقي المصطلح الترجمة إيجابيا ومفوقا بامتياز -غير مؤزوم- في عملية الاستقبال والتفاعل ويظهر ذلك في مخرجات العملية وتحقق أهداف الكفاءات التعليمية للبرنامج والمنهج الوطني والكفاءة الشاملة بتحقيق 30 مصطلح للتلميذ وفهمه وتوظيفه واستعماله وحفظه، خاصة في تجليات الحوار مع الأستاذ كما في بعض الفيديوهات المسجلة، وإنجازهم للمشاريع الفنية التشكيلية واكتساب المصطلحات الإنجليزية من خلالها، مع طرائق اللعب الحوارية بالتفاعل البصري والصوتي من خلال الأناشيد والفيديوهات المعروضة لتثبيت المعلومات والمفردات.

خاتمة

نستنتج في خاتمة البحث جملة من النتائج البحثية فيما يلي:

-استقبال وتلقي المصطلح الترجمي الإنجليزي يحظى بأهمية بالغة على مستوى العملية التعليمية التعليمية في المؤسسات التربوية في مرحلة التعليم الابتدائي، وكون علماء النفس التربوي يقررون في دراستهم ان مرحلة الطفولة هذه هي من أزهى مراحل التعلم اللغوي وايستعاب الطفل للمصطلحات الإنجليزية وهو ما تحقق في دراستنا وبحثنا.

-توظيف الوسائط السمعية والبصرية يسهل من عملية التلقي في اكتساب التلميذ المتمدرس مصطلحات إنجليزية متعددة وثرية سواء تم ترجمتها للعربية أو بمجرد التكرار كون الأستاذ المعلم يشتغل على تنمية إدراك التلميذ الحسي في مجال السمع البصري.

-الأستاذ المعلم للغة الإنجليزية في مرحلة الثالثة ابتدائي يواجه صعوبات كثيرة في مدخل أولي لتعليمية اللغة الإنجليزية ومصطلحاتها، واستعماله للاقط الضوئي والصور والطرائق الحوارية في ترجمة فورية للمصطلحات وربطها بالفيديوهات والسمعيات يسهل عليه المهم ويتجاوز من خلالها الصعوبات ليحقق أهداف البرنامج.

توصيات:

في آخر البحث نقترح جملة من التوصيات:

-فتح مؤسسات تربوية لتدريب الأساتذة على تعلمية الترجمة وكيفية استغلال وتوظيف

الوسائط السمعية البصرية في عملية الاستقبال والتلقي للغات الأجنبية الإنجليزية.

-العناية بالتأطير الأكاديمي للطلبة الذي هم مشاريع أساتذة في التعليم الابتدائي والمتوسط

والثانوي في مخرجات التعليم العالي، فتكون لهم تربصات ميدانية قبل اندماجهم الوظيفي،

ولما لا تربصات في مدارس نموذجية خارج الوطن في بلدان أنجلوساكسونية ليطمئني

الأستاذ مع بيئة التمدرس الأجنبية في لغتها وطرائق تدريسها وتقدمها التكنولوجي في

مجال السمعي البصري والرقمي.

-بما أن الوزارة الوصية-وزارة التربية الوطنية-في آخر بلاغ<sup>1</sup> رسمي لها

بتاريخ:2023/06/17 فتحت المجال لتسجيل أساتذة التعليم للغة الإنجليزية أو تخصص

ترجمة عبر منصات رقمية، نأمل ان يكمل هذا القرار بتكوين إطارات ذوي اختصاص

لنجاح صيرورة تعليم اللغة الإنجليزية.

<sup>1</sup> ينظر الملحق الأخير لبلاغ وزارة التربية.

الملاحق

صور لتوظيف الوسائط السمعية البصرية في التلقي الترجمي المصطلحي الإنجليزي

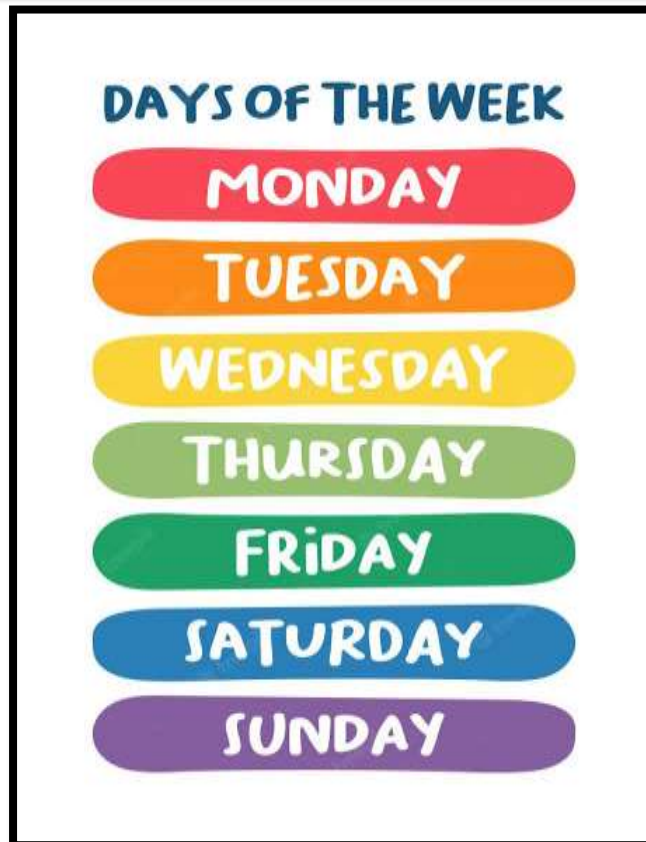
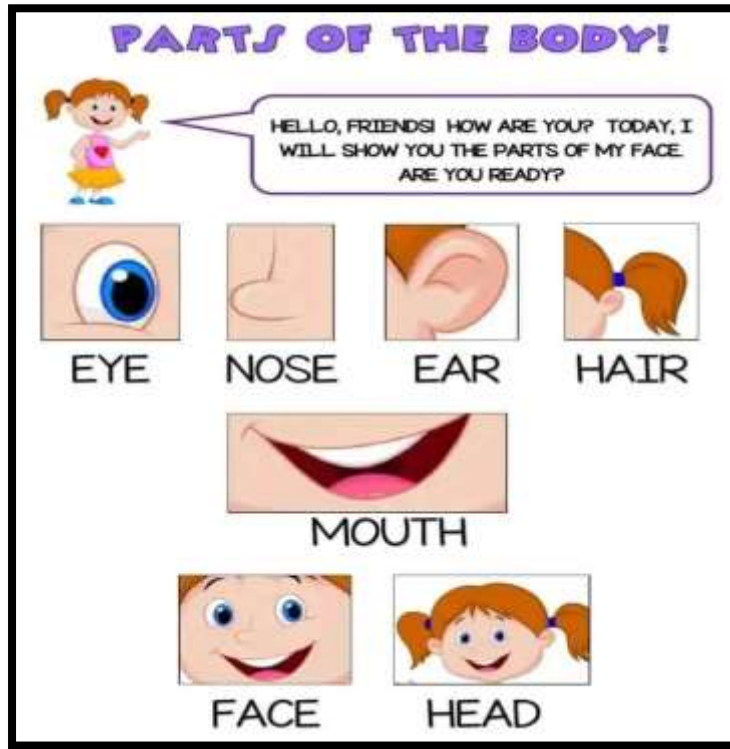


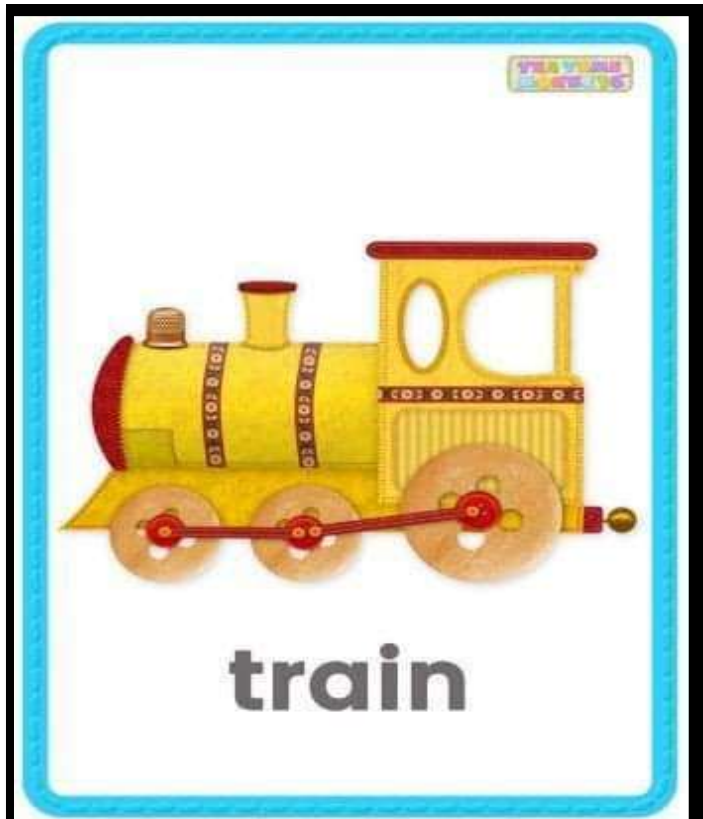


ملحق لمخرجات الوسائط البصرية في نموذج  
المشاريع الفنية التشكيلية لوحدّة التعليم "ببتي"



ملاحق عينة من الصور النموذجية لجميع الوحدات التعليمية





### Days of the Week Chart



Sunday

Monday



Tuesday

Wednesday



Thursday

Friday



Saturday

# bed room













Designed by Yusra Hecham

# living room



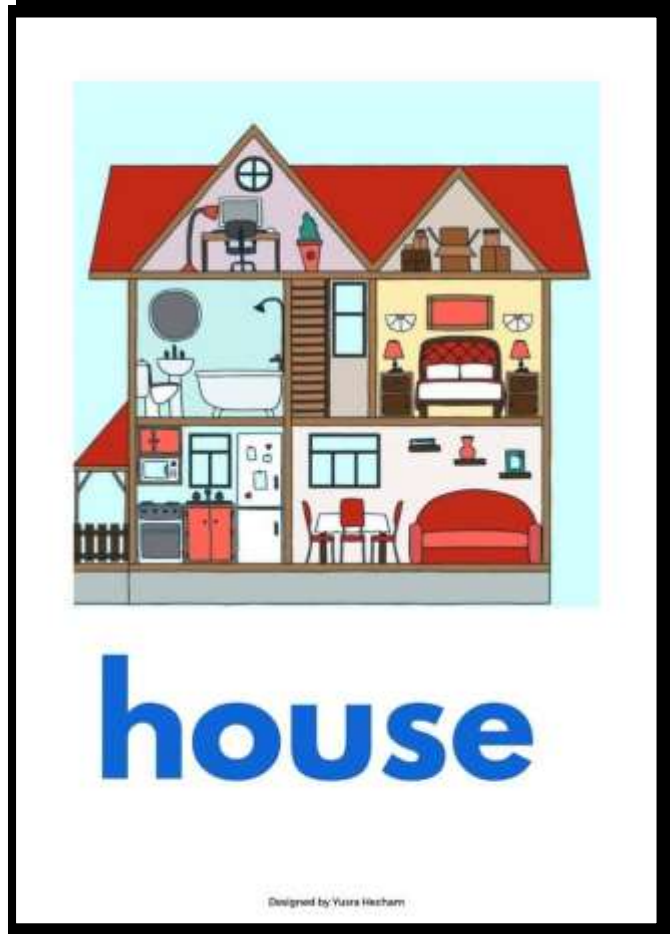
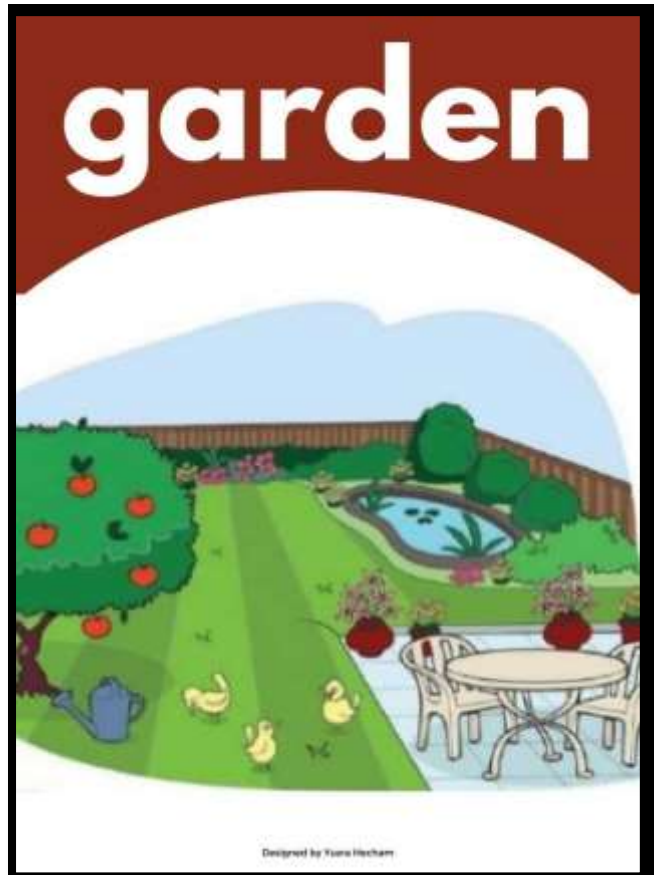
Designed by Yusra Hecham

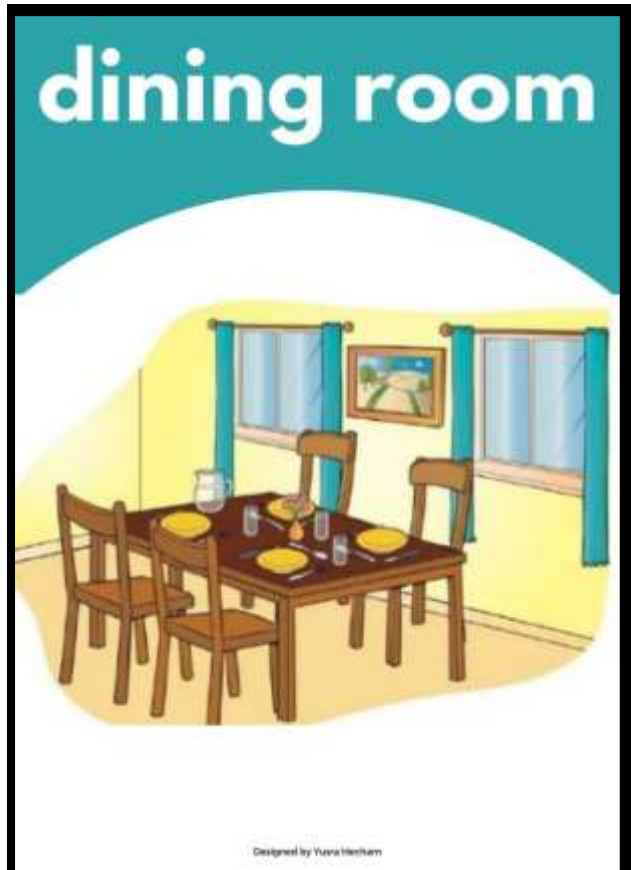
### Numbers 1-10

<b>1</b> One		<b>2</b> Two	
<b>3</b> Three		<b>4</b> Four	
<b>5</b> Five		<b>6</b> Six	
<b>7</b> Seven		<b>8</b> Eight	
<b>9</b> Nine		<b>10</b> Ten	









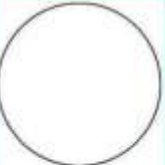


**teddy bear**







COLOURS IN ENGLISH		
 <b>BLUE</b>	 <b>RED</b>	 <b>YELLOW</b>
 <b>ORANGE</b>	 <b>GREEN</b>	 <b>PURPLE</b>
 <b>PINK</b>	 <b>BLACK</b>	 <b>WHITE</b>

BILINGUALKIDSPOT.COM





## محلّق البلاغ الرسمي لوزارة التربية بخصوص تدريس اللغة الإنجليزية والترجمة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية



17 جوان 2023

في إطار التحضير للدخول المدرسي 2024/2023 وقصد ضمان تأطير مادة اللغة الإنجليزية في السنة الرابعة من مرحلة التعليم الابتدائي، تعلم وزارة التربية الوطنية حاملي شهادة الليسانس في اللغة الإنجليزية، وشهادة الليسانس في الترجمة من وإلى اللغة الإنجليزية، وفقا لأحكام القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 25 أوت 2022، المُعدّل والمُتمّم للقرار الوزاري المشترك المؤرخ في 10 مارس 2016، الذي يحدد قائمة المؤهلات والشهادات المطلوبة للتوظيف والترقية في بعض الرتب الخاصة بالتربية الوطنية، أنه سيتم فتح المنصة الرقمية للنظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية، الخاصة بالتوظيف، للراغبين في التسجيل وذلك ابتداء من يوم غد الأحد 18 جوان 2023، على الساعة الرابعة (16:00) مساء إلى غاية يوم الأربعاء 05 جويلية 2023 منتصف الليل.

عبر الرابط التالي: <https://tawdif.education.dz>

# المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

- محمدي رياحي نادية، (من التعليمية إلى الترجمة-تمارين كريست ديريو نموذجاً-  
(رسالة ماجستير في الترجمة، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة وهران2،  
2010/2009.
- جوهري أحمد، (درس الترجمة)، نحو منهجية متماسكة ليداكتيك الترجمة،  
مكناس، مطبعة مصعب، 1995.
- يحي بعبطيش، (الجوانب اللسانية والتربوية والنفسية لتعليمية الترجمة)، مجلة  
المترجم، العدد5.
- أبو نعمان محمد عبد المنان خان ، (مذارة الترجمة العربية الفورية) ، محمد لطفي  
الزليطني ، (الترجمة الشفهية ) ، مجلة الفيصل العدد 239.
- إلياس حسيب حديد، (الترجمة الفورية و صعوباتها)، (بدون).
- أنطوني بيم، (المنهج في تاريخ الترجمة)، ترجمة: على كلفت، المركز القومي  
للترجمة، القاهرة، الطبعة الاولى، 2010.
- بثينة عابد عبد الله الصاعدي، (واقع تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية  
بالمملكة العربية السعودية)، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة،  
المجلد2012، العدد27، أكتوبر 2012، ص:253-280.

- جاهين جمال، (مرونة فكرية، مكاسب ثقافية تمكن من اللغة الأم)، مجلة المعرفة، العدد114.
- سليمان رمضان، (المدرسة الإلكترونية وإدماج تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية التعليمية)، سلسلة من قضايا التربية، طبعة وزارة التربية الوطنية بالجزائر، المركز الوطني للوثائق التربوية، (بدون تاريخ نشر).
- شحادة الخوري: (دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب)، طبعة دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق-سوريا، الطبعة الأولى، 1989.
- صالح محمد أبو جادو، (سيكولوجية التنشئة الاجتماعية)، طبعة دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن، الطبعة التاسعة، 2013.
- صلاح حامد إسماعيل، (أضواء على الترجمة العربية والإنجليزية) ، مركز دراسات الترجمة بمؤسسة روزيتا.
- عبده مختار موسى، (المنهج المتكامل في الترجمة)، دار الجنان للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، الطبعة الأولى، 2012.
- اللجنة الوطنية للمناهج، (المرجعية العامة للمناهج)، منشور وزارة التربية الوطنية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وثائق رسمية، طبعة سنة 2016.

- المجلس الوطني للبرامج، (برنامج اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة من مرحلة التعليم الابتدائي)، وزارة التربية الوطنية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مطبوعة سنة 2022.
- محمد كريم الساعدي، (المسرح والتلقي البصري)-دراسة في المسرح وآليات التلقي البصري عند الصم والبكم، منشورات ضفاف، البصرة-العراق، الطبعة الاولى، 2013.
- محمد لمين قوميدي، أحمد بونعامة، (نظرية التلقي من مجال الأبحاث الأدبية إلى دراسات الميديا: التطور والإشكالات)، مجلة الزهير للبحوث والدراسات الاتصالية والإعلامية، المجلد 1، العدد 1، 2021.
- مصطفى عادل، (فهم الفهم: مدخل إلى الهيرمينوطيقا)، رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، 2007.
- موارد دموكي، (الترجمة الشفوية الأنواع و الأساليب)، جامعة محمد الخامس-المغرب.
- هدية نعيمة، (إشكالية ترجمة وبناء المصطلح الفلسفي)، مقالة ضمن كتاب جماعي بعنوان: (الترجمة الجامعية والترجمة المهنية) لمجموعة من الباحثين الأكاديميين، جمع وتنسيق وإشراف: بن مختاري هشام، طبعة دار ألفا للوثائق، قنستينة الجزائر، الطبعة الأولى، 2019.

- المجلس الوطني للبرامج، (الدليل الديدكتيكي للغة الإنجليزية في السنة الثالثة من مرحلة التعليم الابتدائي)، CNP، المجلس الوطني للبرامج، وزارة التربية الوطنية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2022.
- Al-Haddad, Haitham (2003). Linguistic Globalisation
- Call, Doglas. (2002). The Impact Of English English
- Mcglothlin, J .(2003). "A Child's First Steps In Language Learning".
- My Book Of English, 3 Rd Year Primary Shool, الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، وزارة التربية الوطنية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الجزائرية، الطبعة الأولى، 2022.
- Robert Galisson Et D.Coste, Dictionnaire De Didactique Des Langues, Paris1976.

# فهرس المحتويات



فهرس المحتويات

	إهداء
	تشكرات
أ	مقدمة
ب	إشكالية البحث
ب	أهميته
ج	أهدافه
الفصل الأول : مدخل مفاهيمي ونظرية	
1	المبحث الأول: التلقي مفهومه وأنواعه وأهميته
1	مفهوم التلقي
3	أنواع التلقي كشكل اتصال إنساني
4	عناصر التلقي الاتصالي ومراحله
9	المبحث الثاني: المصطلح الترجمي: مفاهيم وخصائص وأنواع
9	مفهوم المصطلح ودوره
12	مفهوم الترجمة
14	أنواع الترجمة وخصائصها
22	تعليمية الترجمة

الفصل الثاني : الدراسة تطبيقية (تلقى المصطلح الترجمي الإنجليزية بالوسائط السمعية البصرية في مرحلة التعليم الابتدائي)	
26	المبحث الأول: تعليم الإنجليزية للمرحلة الابتدائية (محددات-خصائص-تقنيات
26	محددات وأهمية اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية
27	خصائص المرحلة الابتدائية وأسباب تعلم اللغة الإنجليزية
31	التقنية المعتمدة في التعليم الابتدائي
32	المبحث الثاني: الوسائط السمعية البصرية (أنواع-أهمية-تقنيات)
32	مفهوم وأنواع الوسائط السمعية البصرية
37	توظيف المصطلحات الترجمية الإنجليزية بالوسائط السمعية البصرية من خلال الوحدات التعليمية وتأثيرها على المتلقي
49	خاتمة
51	ملاحق
62	المصادر والمراجع
66	فهرس المحتويات

## ملخص

تعني دراستنا موضوع المصطلح الترجمي الانجليزي حيث يكتسب أهميته من ضرورة بيان المكانة الأساسية للغة الإنجليزية التي يجب أن تتوقع فيها ضمن التفاعل بين الأستاذ و التلميذ عبر عملية التلقي السمعي البصري، خاصة في تجربتها الأولى في مرحلة التعليم الابتدائي بالجزائر ، و عناية الوزارة الوصية و الدولة بذلك.

## الكلمات المفتاحية

التلقي-المصطلح-الترجمة-الوسائط السمعية البصرية.

## Résumé :

Notre étude concerne le thème du terme de la traduction anglaise car il est important d'indiquer sa position de base dans l'interaction entre l'enseignement et l'étudiant à travers le processus de l'audiovisuel notamment dans sa première expérience au stade de l'enseignement primaire en Algérie, et la prise en charge du ministère et de l'Etat dans ce domaine.

## Mot clés :

Réception-terme-traduction-médias audiovisuels.

## Abstract :

Our study concerns the topic of the term English translation, because it is important to indicate its basic position in the interaction between the teacher and the student through the audiovisual process, especially in his first experience at the primary school in Algeria, and the assumption of the ministry.

## Key words:

Reception- Translation- Term- Audiovisual media.